



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



# المؤتمر

الدورة التاسعة والثلاثون

روما، 6-13 يونيو/ حزيران 2015

تقرير المؤتمر الإقليمي الثالث والثلاثين لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي  
(سانتياغو، شيلي، 6-9 مايو/ أيار 2014)



mk458a

يمكن الحصول على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة الموجود في هذه الصفحة، مبادرة منظمة الأغذية والزراعة لتدنية التأثيرات البيئية وترويج اتصالات أكثر اخضراراً. ويمكن الاطلاع على بقية الوثائق على [www.fao.org](http://www.fao.org)



LARC/14/REP

التقرير

المؤتمر الإقليمي الثالث والثلاثون  
لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي  
التابع لمنظمة الأغذية والزراعة

سانتياغو

شيلي

6-9 مايو/ أيار 2014

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة



الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة التي تتلقى خدمات المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (في 18 أبريل/ نيسان 2008)

غرينادا	سانت فنسنت وجرينادين	الأرجنتين
غواتيمالا	ترينيداد وتوباغو	إكوادور
غيانا	جامايكا	أنتيغوا وبربودا
فنزويلا	جزر البهاما	أوروغواي
كوبا	الجمهورية الدومينيكية	باراغواي
كوستاريكا	دومينيكا	البرازيل
كولومبيا	سانت كيتس ونيفس	بربادوس
المكسيك	سانت لوسيا	بليز
نيكاراغوا	السلفادور	بنما
هايتي	سورينام	بوليفيا
هندوراس	شيلي	بيرو

تاريخ ومكان انعقاد المؤتمرات الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة

الأول	كويتو، إكوادور، 18-25 سبتمبر/ أيلول 1949
الثاني	مونتيفيديو، أوروغواي، 1-12 ديسمبر/ كانون الأول 1950
الثالث	بوينس آيرس، الأرجنتين، 1-10 سبتمبر/ أيلول 1954
الرابع	سانتياغو، شيلي، 19-30 نوفمبر/ تشرين الثاني 1956
الخامس	سان خوسيه، كوستاريكا، 12-21 نوفمبر/ تشرين الثاني 1958
السادس	ميكسيكو سيتي، المكسيك، 9-20 أغسطس/ آب 1960
السابع	ريو دي جانيرو، البرازيل، 17-27 نوفمبر/ تشرين الثاني 1962
الثامن	فينيا ديل مار، شيلي، 13-29 مارس/ آذار 1965
التاسع	بونتا ديل أبيست، أوروغواي، 5-16 ديسمبر/ كانون الأول 1966
العاشر	كينغستون، جامايكا، 2-13 ديسمبر/ كانون الأول 1968
الحادي عشر	كاراكاس، فنزويلا، 12-20 أكتوبر/ تشرين الأول 1970
الثاني عشر	كالي، كولومبيا، 21 أغسطس/ آب - 2 سبتمبر/ أيلول 1972
الثالث عشر	بنما سيتي، بنما، 12-23 أغسطس/ آب 1974
الرابع عشر	ليما، بيرو، 21-29 أبريل/ نيسان 1976
الخامس عشر	مونتيفيديو، أوروغواي، 8-19 أغسطس/ آب 1978
السادس عشر	هافانا، كوبا، 26 أغسطس/ آب - 6 سبتمبر/ أيلول 1980

ماناغوا، نيكاراغوا، 20 أغسطس/آب - 10 سبتمبر/أيلول 1982	السابع عشر
بوينس آيرس، الأرجنتين، 6-15 أغسطس/آب 1984	الثامن عشر
بريدجتاون، بربادوس، 5-13 أغسطس/آب 1986	التاسع عشر
ريسييف، البرازيل، 2-7 أكتوبر/تشرين الأول 1988	العشرون
سانتياغو، شيلي، 9-13 يوليو/تموز 1990	الحادي والعشرون
مونتفيدو، أوروغواي، 28 سبتمبر/أيلول - 2 أكتوبر/تشرين الأول 1992	الثاني والعشرون
سان سلفادور، السلفادور، 29 أغسطس/آب - 2 سبتمبر/أيلول 1994	الثالث والعشرون
أسونثيون، باراغواي، 2-6 يوليو/تموز 1996	الرابع والعشرون
ناساو، جزر البهاما، 16-20 يونيو/حزيران 1998	الخامس والعشرون
ميريديا، المكسيك، 10-14 أبريل/نيسان 2000	السادس والعشرون
هافانا، كوبا، 22-26 أبريل/نيسان 2002	السابع والعشرون
غواتيمالا سيتي، غواتيمالا، 26-30 أبريل/نيسان 2004	الثامن والعشرون
كاراكاس، فنزويلا، 24-28 أبريل/نيسان 2006	التاسع والعشرون
برازيليا، البرازيل، 14-18 أبريل/نيسان 2008	الثلاثون
بنما سيتي، بنما، 26-30 أبريل/نيسان 2010	الحادي والثلاثون
بوينس آيرس، الأرجنتين، 26-30 مارس/آذار 2012	الثاني والثلاثون
سانتياغو، شيلي، 6-9 مايو/أيار 2014	الثالث والثلاثون

## المحتويات

### الصفحات

موجز النتائج والتوصيات الرئيسية ..... (1)

### الفقرات

#### أولاً - بنود تمهيدية

1 تنظيم المؤتمر الإقليمي .....

3-2 مراسم الاحتفال الافتتاحية .....

5-4 اختيار الرئيس ونواب الرئيس، وتعيين المقرر .....

7-6 إقرار جدول الأعمال والجدول الزمني .....

8 بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة .....

9 بيان مُنسق المجالات الاجتماعية لدى مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي .....

10 بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة .....

11 بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي .....

12 بيان رئيس المؤتمر الإقليمي الثاني والثلاثين لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي .....

بيان رئيس المؤتمر الإقليمي الثالث والثلاثين لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التابع لمنظمة

13 الأغذية والزراعة .....

#### ثانياً- المسائل السياسية والتنظيمية العالمية والإقليمية

20-14 تحديات القضاء على الجوع، وعدم الأمن الغذائي، وسوء التغذية والفقر المدقع .....

22-21 تحديث بشأن لجنة الأمن الغذائي العالمي .....

التحديات التي تواجه الإنتاج المستدام للسلع والخدمات في مجالات الزراعة، وتربية الماشية،

والحراجة، ومصائد الأسماك، وإدارة وتخفيض المخاطر، وزيادة قدرة فرص كسب العيش على

27-23 مقاومة التهديدات والأزمات التي تواجهها وذلك في سياق التغير المناخي .....

- نحو بيئة تمكينية من أجل إنشاء نُظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة على المستويات  
 المحلية والوطنية والدولية ..... 30-28
- أفرقة الخبراء المواضيعية ..... 31

### ثالثاً- مسائل البرنامج والميزانية

- أنشطة منظمة الأغذية والزراعة داخل الإقليم (2012-2013) والأولويات المتعلقة بأنشطة  
 منظمة الأغذية والزراعة داخل الإقليم 2014-2017 ..... 34-32
- اللامركزية وشبكة المكاتب الميدانية ..... 35
- برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ..... 36
- نتائج المشاورات الإقليمية الفرعية ..... 40-37
- موجز توصيات الهيئات التقنية الإقليمية ..... 46-41

### رابعاً- مسائل أخرى

- المؤتمر الدولي الثاني بشأن التغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة/ منظمة الصحة العالمية .... 47
- تقرير لجنة الزراعة ..... 48
- موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي الرابع والثلاثين لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التابع  
 لمنظمة الأغذية والزراعة ..... 49
- فعالية جانبية على هامش السنة الدولية للزراعة الأسرية ..... 50
- التوقيع على الاتفاقات ..... 53-51
- بيان من المشاورة مع المنظمات الاجتماعية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ..... 54
- بيان من اجتماع بشأن المرأة في سنة الزراعة الأسرية 2014 ..... 55
- الإعلان الوزاري لسانتياغو ..... 56

## موجز التوصيات الرئيسية

### مسائل تتطلب اهتمام المجلس

المجلس مدعو إلى استعراض المسائل البرامجية ومسائل الميزانية والتصديق عليها.

*المسائل البرامجية، الفقرات 18، 19، 25، 26، 27، 30، 31، 33، 35، 36، 39، 40-46*

*مسائل الميزانية، الفقرات 27، 31، 33، 35، 39*

### مسائل تتطلب اهتمام المؤتمر

إن المؤتمر مدعو إلى استعراض مسائل السياسات العالمية والإقليمية والمسائل التنظيمية والتصديق عليها

*السياسات العالمية والإقليمية والمسائل التنظيمية، الفقرات 17، 18، 19، 25، 26، 28، 29، 34*



## موجز التوصيات الرئيسية

### أولاً- بنود تمهيدية

#### تنظيم المؤتمر الإقليمي

1- عُقد المؤتمر الإقليمي الثالث والثلاثون لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في سانتياغو، شيلي، خلال الفترة 6-9 مايو/ أيار 2014. وعُقد اجتماع كبار المسؤولين للمؤتمر الإقليمي في الفترة ما بين 6 مايو/ أيار والجلسة الصباحية في 7 مايو/ أيار، بينما عُقدت الجلسة الوزارية من جلسة بعد ظهر 7 مايو/ أيار إلى 9 مايو/ أيار 2014. وحضر ممثلون من 31 بلداً عضواً، من بينهم وزراء، ونواب وزراء، ومسؤولون رفيعو المستوى كرؤساء للوفود.

#### مراسم الاحتفال الافتتاحية

2- افتتحت السيدة ميشيل باشيليه، رئيسة جمهورية شيلي، المؤتمر جنباً إلى جنب مع السيد جراتسيانو دا سيلفا، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة. وقد أقرت منظمة الأغذية والزراعة بأن شيلي نموذج للنضال ضد الجوع، حيث حَقَّضت مستويات نقص التغذية من 9٪ في التسعينات إلى أقل من 5٪ خلال الفترة 2011-2013.

3- وافتتح راؤول بينيتز، المدير العام المساعد، والممثل الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي اجتماع كبار المسؤولين، ووجه الشكر إلى حكومة وشعب شيلي للحفاوة التي قدموها للمؤتمر، ورحب بوفود الدول الأعضاء، وشدد مرة أخرى على أهمية المؤتمرات الإقليمية في توجيه أعمال منظمة الأغذية والزراعة.

#### اختيار الرئيس ونواب الرئيس، وتعيين المقرر

4- انتخب المؤتمر بالإجماع السيد كارلوس فيرتش، وزير الزراعة في شيلي رئيساً للمؤتمر، وقد أعرب عن شكره لتعيينه في هذا المنصب ورحب بالمندوبين في الاجتماع؛ وبنائبي الرئيس السيد أرتورو أوصورنيو، وكيل وزارة الزراعة، والثروة الحيوانية، ومصايد الأسماك، والتنمية الريفية في المكسيك؛ والدكتور ليزلي رامسامي، وزير الزراعة في غيانا.

5- انتخب المؤتمر بالإجماع السيد جوستافو انفانتي، الممثل الدائم لجمهورية الأرجنتين لدى منظمة الأغذية والزراعة مقرراً للمؤتمر، والسيد ماريو آرفيلو، السفير والممثل الدائم للجمهورية الدومينيكية لدى منظمة الأغذية والزراعة، والسيدة ستيفاني هوتشستر، السفيرة والممثلة الدائمة لغواتيمالا لدى منظمة الأغذية والزراعة، ليشكلاً جزءاً من لجنة الصياغة.

#### إقرار جدول الأعمال والجدول الزمني

6- أقر المؤتمر جدول الأعمال والجدول الزمني.

7- اتفق المؤتمر على إعطاء الكلمة للناطق الذي انتخبته منظمات المجتمع المدني أثناء المشاورة التي سبقت انعقاد المؤتمر طبقاً لترتيب طلب إعطاء الكلمة، وذلك كتعبير عن الاهتمام بمشاركة منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، في أعمال منظمة الأغذية والزراعة وخبرات مختلف المؤتمرات الإقليمية في 2014.

#### *بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة*

8- أبرز السيد خوسيه غراتسيانو دا سيلفا المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة في كلمته التي ألقاها أمام المؤتمر التقدم الذي يحرزه الإقليم نحو تحقيق الأمن الغذائي، وكذلك التحديات التي تواجهه حالياً، وأبرز كذلك التحول الذي تقوده المنظمة حالياً لدعم جهود أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لمكافحة الجوع والفقر.

#### *بيان منسق المجالات الاجتماعية لدى مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي*

9- أبرز السيد هيكتور رودريجز كاسترو، نائب رئيس الشؤون الاجتماعية في جمهورية فنزويلا البوليفارية ومنسق المجالات الاجتماعية لدى مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، مدى أهمية العمل للإقليم ككل لمعالجة القضايا المتعلقة ذات الصلة بالأمن الغذائي والتنمية الشاملة.

#### *بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة*

10- أكد السيد ولفريد ج انجيروا، الرئيس المستقل للمجلس، على الدور الجديد الذي تلعبه المؤتمرات الإقليمية كهيئات حاکمة ترفع تقاريرها إلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة. وشجع أيضاً المندوبين على الاضطلاع بدور نشط في مناقشة المسائل والتحديات التي تواجه أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

#### *بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي*

11- قدم السيد غوستافو انفانتي، الممثل الدائم لجمهورية الأرجنتين لدى منظمة الأغذية والزراعة، ونائب رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي، وهو يتحدث نيابة عن الرئيس، جيردا فيربورج سفير مملكة هولندا، إفادة بشأن التقدم الذي أحرزته لجنة الأمن الغذائي العالمي خلال السنتين الماضيتين وبعض موضوعات المناقشة الرئيسية. وناشد أيضاً مختلف الجهات الفاعلة الانخراط في هذه العملية.

#### *بيان رئيس المؤتمر الإقليمي الثاني والثلاثين لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي*

12- أبرز السيد كارلوس كاساميكيليا، وزير الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك في الأرجنتين، ورئيس المؤتمر الإقليمي الثاني والثلاثين لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، التقدم الذي تحقق خلال السنتين الماضيتين، وذلك على سبيل المتابعة للاتفاقات التي أبرمت أثناء المؤتمر السابق. وهو ما يشير إلى أن منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ملتزمة التزاماً كاملاً بتحقيق الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة، وكذلك تحسين مركز الإقليم في بيئة عالمية متزايدة التعقيد.

### بيان رئيس المؤتمر الإقليمي الثالث والثلاثين لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التابع لمنظمة الأغذية والزراعة

13- رحب السيد كارلوس فيرتش وزير الزراعة في شيلي بجميع المشاركين، وقدم الشكر على تعيينه رئيساً للمؤتمر الإقليمي الثالث والثلاثين، وشدد على أن هذا الاجتماع هو تعبير عن الالتزام بتنمية الزراعة (مع التوكيد على الزراعة الأسرية للفلاحين). وأعرب أيضاً عن استعداده للعمل البناء، وللمساهمة في تنمية الزراعة في المناطق الريفية للدول الأعضاء في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

### ثانياً- السياسات العالمية والإقليمية والمسائل التنظيمية

14- بحث المؤتمر مسائل السياسات المهمة للإقليم:

- (أ) القضاء المبرم على الجوع، وعدم الأمن الغذائي، وسوء التغذية والفقر المدقع،
- (ب) الإنتاج المستدام للسلع والخدمات في مجال الزراعة، وتربية الماشية، والحراثة ومصايد الأسماك في تقليل المخاطر، وتحسين قوة فرص كسب المعيشة على المقاومة، والتحديات والأزمات داخل سياق التغير المناخي،
- (ج) بيئة تمكينية لتطوير زراعة ونظم أغذية أكثر شمولاً وأكثر كفاءة على المستويات المحلية، والوطنية والدولية.

### تحديات القضاء على الجوع، وعدم الأمن الغذائي، وسوء التغذية والفقر المدقع

15- أقر المؤتمر أنه بالرغم من التقدم المهم على طريق القضاء على الجوع، فإن الملايين من سكان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي مازالوا يعانون من عدم الأمن الغذائي وسوء التغذية. وهذا أمر يَينم عن أهمية تسريع الجهود اللازمة لكي تحقق جميع الدول الأعضاء الرقم الذي تستهدفه الغاية الأولى للألفية والتمثلة في "التقليل بنسبة النصف من نسبة السكان الذين يعانون من الجوع".

16- أكد المؤتمر على أنه لكي يتم القضاء على الأسباب الجوهرية للجوع، وسوء التغذية والفقر، فإنه ينبغي تشجيع التدابير الموجهة بالنسبة لأكثر السكان تعرضاً لهذه الوبلات وتضرراً منها. وفي نفس الوقت، ينبغي لبرامج الاستثمار المستدام أن تُدار في الأجلين المتوسط والطويل بحيث تُشجع التنمية الريفية، والزراعة والعمالة، والتوعية بالأغذية والتغذية.

17- وافق المؤتمر على ضرورة تكثيف الإجراءات في المجالين التشريعي ومجال السياسات العامة وذلك لربط الأمن الغذائي والأمن التغذوي من أجل تقليل الفقر في الريف. وفي هذا الصدد، أبرز المؤتمر تعزيز نظم الحماية الاجتماعية، وتنمية الزراعة الأسرية، وتحسين ظروف سوق العمل الريفية. وقد تم التشديد كذلك على الحاجة إلى تنسيق الجهود

على المستويات القطاعية البيئية، والوزارية البيئية، والإقليمية، وكذلك على التنسيق بين مختلف مستويات الحكومات المحلية.

18- شدد المؤتمر على الالتزام السياسي للنضال ضد الجوع، والحق في الغذاء الذي عُلّت الأصوات المطالبة به داخل العديد من المنتديات الوطنية والإقليمية، ومن خلال مختلف الحكومات، والبرلمانات، وهيئات التحقيق في شكاوى حقوق الإنسان، والمجتمع المدني، والدوائر الأكاديمية، والقطاع الخاص. وبخاصة ما صرح به رؤساء الدول والحكومات أثناء القمتين الأولى والثانية لمجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (سانتياغو، شيلي، في 2013 وفي هافانا، كوبا، في 2014) ومبادرة جعل منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي خالية من الجوع بحلول 2025، وهي المبادرة التي تم إبرازها. وفي هذا الصدد، أعرب المؤتمر عن دعمه لخطة عمل مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لعام 2014، وبخاصة القسم الخاص بالأمن الغذائي والتغذية واستئصال شأفة الجوع والفقر.

19- أشار المؤتمر إلى أهمية مواصلة منظمة الأغذية والزراعة بذل الدعم لجهود الدول الأعضاء وهيئات التكامل الإقليمية لتطوير سياسات وخطط واستراتيجيات كل هيئة من هذه الهيئات المعنية بالأمن الغذائي والتغذية والقضاء على الفقر. وقد طُلب إلى منظمة الأغذية والزراعة أن تواصل تقديم الدعم لمبادرة منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي الخالية من الجوع بحلول 2025، وتعزيز الروابط مع لجنة الأمن الغذائي العالمي والمنتديات الأخرى الإقليمية والعالمية المتعاملة مع حوكمة الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك عملية جدول أعمال التنمية لفترة ما بعد 2015.

20- لاحظ المؤتمر أن مختلف السياسات والبرامج التي تنفذها الدول الأعضاء في الإقليم حالياً تحتوى على عناصر كافية للقضاء على الجوع وسوء التغذية والفقر خلال السنوات القليلة القادمة. وقد طُلب إلى منظمة الأغذية والزراعة دعم الدول الأعضاء في تصميم، وتعزيز وتنفيذ الاستراتيجيات والمبادرات الخاصة بالتعاون الثلاثي بين الجنوب والجنوب.

### تحديث بشأن لجنة الأمن الغذائي العالمي

21- تلقى المؤتمر تقريراً مرحلياً بشأن أنشطة لجنة الأمن الغذائي العالمي منذ المؤتمر الإقليمي الثاني والثلاثين الذي انعقد في الأرجنتين في 2012. وقد جدد المؤتمر دعمه للجنة الأمن الغذائي العالمي باعتبارها منبراً دولياً، وحكومياً دولياً تُساعد على تنسيق الأعمال المشتركة من جانب الكثير من أصحاب الشأن، ودعم أعمالها في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

22- أخذ المؤتمر علماً بالعملية الجارية حالياً لتطوير برنامج العمل المتعدد السنوات 2016-2017 للجنة الأمن الغذائي العالمي، وناشد الدول الأعضاء والقطاعات المشاركة تقديم الاقتراحات المتعلقة بمسائل الأمن الغذائي والتغذية التي يمكن أن تبحثها لجنة الأمن الغذائي خلال فترة السنتين القادمة.

*التحديات التي تواجه الإنتاج المستدام للسلع والخدمات في مجالات الزراعة، وتربية الماشية، والحراجة، ومصايد الأسماك، وإدارة وتخفيض المخاطر، وزيادة قدرة فرص كسب العيش على مقاومة التهديدات والأزمات وذلك في سياق التغير المناخي*

23- أقر المؤتمر بحاجة الدول الأعضاء لتطوير أطر وطنية للسياسات والاستراتيجيات الموضوعية خصيصاً لحماية الموارد الطبيعية وتطويع الزراعة، وتربية الماشية، والحراجة، وتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك، من أجل مواكبة التغير المناخي، وذلك تمسباً مع أحكام الاتفاقات الصادرة عن منتديات محددة أخرى بشأن هذه المسائل.

24- شدد المؤتمر على أهمية الدعم الذي تقدمه منظمة الأغذية والزراعة إلى الدول الأعضاء من أجل تحسين الإنتاج المستدام للسلع والخدمات في مجالات الزراعة، وتربية الماشية، والحراجة ومصايد الأسماك، وفي تقليل المخاطر وزيادة قدرة فرص كسب العيش على المقاومة داخل إطار التغير المناخي، بينما تُحقق التوازن بين الاستراتيجيات التي تزيد من الإنتاجية وتشجيع الإدارة الكفؤة لانبعاثات الكربون.

25- أبدى المؤتمر دعمه لجهود منظمة الأغذية والزراعة داخل إطار خطة عمل مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لتعزيز السياسات الزراعية البيئية لدى الدول الأعضاء في الإقليم مع الترويج المتزامن للتقليل من الفقر في الريف، وإدخال تحسينات على الأمن الغذائي، وكذلك الإجراءات الرامية إلى التكيف مع التغير المناخي، بما في ذلك عمليات نقل التكنولوجيا وتبادلها على أساس من الاحتياجات والأولويات الوطنية للدول الأعضاء في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

26- رحب المؤتمر بالطلب المقدم من خطة عمل مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي إلى منظمة الأغذية والزراعة (بالتنسيق مع برنامج الأغذية العالمي) لتقديم الدعم التقني لتصميم وتنفيذ مبادرات إقليمية تُركز على الحيلولة دون وقوع الأخطار، والتقليل منها وإدارتها، وكذلك تعزيز آليات المعونة الإنسانية الوطنية، والإقليمية، والإقليمية الفرعية.

27- شدد المؤتمر على أهمية تيسير برامج التعاون الثلاثي بين الجنوب والجنوب التي تُعنى بنظم الإعلام والرصد الإقليمية؛ والابتكار التكنولوجي، والبحث والتطوير؛ وتبادل الخبراء والخبرات في مكافحة الآفات والأمراض؛ وحفظ آليات الوصول العادل إلي الموارد الوراثية؛ والإنذار الإقليمي المبكر ونُظم الإغاثة من الكوارث؛ وتنسيق القواعد التي تنبني على المعايير الدولية فيما بين الدول الأعضاء والتي تتعلق بمبادلات المنتجات الزراعية، ومنتجات تربية الماشية، والمنتجات الحراجية، والسلمكية ومنتجات تربية الأحياء المائية.

*نحو بيئة تمكينية من أجل إنشاء نُظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة على المستويات المحلية والوطنية والدولية*

28- أقر المؤتمر بالحاجة إلى ترويج تطوير نُظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة على المستويات المحلية والوطنية والدولية للتأثير على توافر وسهولة الحصول على أغذية متنوعة ومغذية، والتأثير المتزامن على معلومات المستهلك وقدرته على اختيار الوجبات الصحية. وقد كانت الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017 وسيلة مناسبة لتحقيق هذه الغاية.

29- شدد المؤتمر على أن الحصول على الأغذية يمثل التحدي الرئيسي أمام الإقليم لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي. لذلك، فقد طلب المؤتمر تكثيف التدابير من أجل:

- (أ) استهداف المجموعات الأكثر تعرضاً؛
- (ب) تطوير سياسات عامة تُشجع الإمدادات من الأغذية الصحية؛
- (ج) تحليل اتجاهات تقلب أسعار الأغذية؛
- (د) ترويج التجارة الأقليمية؛
- (هـ) دعم الزراعة الأسرية عن طريق برامج الشراء العامة، وترويج رأس المال الاجتماعي والشراكات؛
- (و) تعزيز الأسواق المحلية من أجل إبراز الهوية الثقافية وتطوير الروابط بين المنتجين والمستهلكين المحليين.

30- شدد المؤتمر كذلك على أهمية تشجيع السياسات التي تُعطي من دور المرأة الريفية، والمساواة بين الجنسين، وذلك عن طريق تيسير السبل للوصول إلى آليات الأصول الإنتاجية والائتمان والتمويل. وأخذ علماء كذلك بالنتائج التي توصل إليها الاجتماع المتخصص بشأن المرأة في سنة الزراعة الأسرية 2014، الذي عُقد في سانتياغو، شيلي، (10-11 أبريل/ نيسان 2014)؛ وكذلك الوثيقة المتعلقة بالشباب الواردة في إعلان مونتفيدو (24-25 مارس/ آذار 2014) وذلك في إطار الحوار الإقليمي بشأن التخطيط والتعبئة من أجل السنة الدولية للزراعة الأسرية (ويشمل ذلك الزراعة التي يزاولها الفلاحون والسكان الأصليون).

#### أفرقة الخبراء المواضيعية

31- عُقدت خمسة أفرقة مواضيعية أثناء الاجتماع الوزاري لتيسير تبادل الخبرات والآراء الوطنية التي تتعلق بالجوانب التي تشملها وثائق المعلومات ذات الصلة. وتوجد قائمة بالمشاركين والنتائج الرئيسية مُتاحة في المرفق باء. وقد شملت المناقشة الموضوعات التالية:

- حوكمة الأمن الغذائي والتغذية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي،
- التحديات أمام التنمية المستدامة والتكيف مع التغير المناخي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (لفترة ما بعد 2015)،
- إعادة تحديد وضع الزراعة الأسرية،
- توقعات تجارة الإنتاج والأغذية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي،
- تعزيز التعاون بين الجنوب والجنوب لصالح الأغذية والزراعة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

### ثالثاً- مسائل البرنامج والميزانية

#### أنشطة منظمة الأغذية والزراعة داخل الإقليم (2012-2013) والأولويات المتعلقة بأنشطة منظمة الأغذية والزراعة داخل الإقليم 2014-2017

32- بحث المؤتمر التقرير بشأن أولويات المنظمة للأنشطة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التي تغطي الإنجازات خلال الفترة 2012-2013 والمقترحات للفترة 2014-2015 وما بعدهما.

33- إن المؤتمر:

- (أ) وقد رحب بالإجراءات التي أُتخذت أثناء فترة 2012-2013 لتناول الأولويات الإقليمية؛
- (ب) أقر بالدعم المقدم إلى هايتي، وأوصى منظمة الأغذية والزراعة بتعزيز جهودها، بما في ذلك تطوير القدرات؛
- (ج) شدد على الحاجة إلى الاستمرارية في التوجه الاستراتيجي وقيادة المنظمة من أجل تحقيق التأثير الكامل للإطار الاستراتيجي المستعرض؛
- (د) صادق على مجالات التركيز المقترحة لكل هدف من الأهداف الاستراتيجية الجديدة على النحو الموضح في الفقرة 21 من الوثيقة LARC/14/5 Rev.1؛
- (هـ) دعم المبادرات الإقليمية الثلاث للفترة 2014-2015: (1) تقديم الدعم لمبادرة جعل منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي خالية من الجوع، (2) تنمية الزراعة الأسرية وتنمية الأراضي الريفية، (3) تحسين نُظم الأغذية والأعلاف الوطنية والإقليمية للبحر الكاريبي، وذلك كوسيلة ملائمة لزيادة تركيز عمل منظمة الأغذية والزراعة لتحقيق التأثير على المستوى القطري داخل نطاق برنامج العمل والميزانية 2014-2015 والخطة المتوسطة الأجل 2014-2017؛
- (و) شدد على الحاجة إلى حشد الموارد من أجل التنفيذ الكامل للمبادرات الإقليمية وأطر البرمجة القطرية، مع ملاحظة أن أطر البرمجة القطرية كانت قد استكملت لدى 32 دولة عضواً، وأوصى باستكمال إطار البرمجة القطرية في بلد واحد متبقي؛
- (ز) أقر بالمسائل النوعية التي تؤثر في الأقاليم الفرعية، وبخاصة الحاجة لأن تدعم المنظمة الدول الأعضاء في التكيف مع تغير المناخ، والأمن الغذائي، ومع إيلاء اهتمام خاص للمجموعات المعرضة؛
- (ح) أقر بأهمية المسائل التالية لمواصلة تطوير البرامج من جانب منظمة الأغذية والزراعة:
  - (1) تعزيز خطة عمل مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي 2014 حسبما يتناسب؛

- (2) تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة عن حيازة الأرض، ومصايد الأسماك والغابات وذلك في سياق الأمن الغذائي والوطني؛
- (3) إشراك أصحاب الشأن المتعددين ومن بينهم التحالفات البرلمانية؛
- (4) التحديات ذات الصلة بشباب الريف والسكان الأصليين؛
- (5) التعزيز المؤسسي؛
- (6) متابعة السنة الدولية للزراعة الأسرية؛
- (7) التوريدات العامة من مزارع الأسرة ومن المنتجين الريفيين.

34- وكمتابعة للمؤتمر الإقليمي الثاني والثلاثين، فقد أُقترح أن تواصل منظمة الأغذية والزراعة دعم المناقشة الدينامية والعريضة التي شارك فيها المجتمع المحلي والدوائر الأكاديمية في تحليل مفهوم الحق السيادي في الغذاء، حيث أن معناه لم يكن قد تم الاتفاق عليه بين الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة أو مع منظومة الأمم المتحدة. وينبغي لهذا أن يراعي الخلفية والتجارب الأخيرة، ومن بينها المناقشات التي أُجريت أثناء اعتماد الإطار الاستراتيجي للجنة الأمن الغذائي العالمي.

#### اللامركزية وشبكة المكاتب الميدانية

- 35- بحث المؤتمر التقرير بشأن اللامركزية وشبكة المكاتب الميدانية داخل الإقليم و:
- (أ) أبرز التقدم الذي أحرز في مجال اللامركزية والأهمية التي كان من المتوقع أن تكون للقدرة على الاستجابة الفعالة لمتطلبات الدول الأعضاء، بما في ذلك حالات الطوارئ؛
- (ب) دَعَمَ التدابير التي تُتخذ الآن لضمان تنسيق أطر البرمجة القطرية، والمبادرات الإقليمية والأهداف الاستراتيجية؛
- (ج) شدد على أهمية تعزيز وجود منظمة الأغذية والزراعة على المستوى القطري والعمل على تركيز موارد منظمة الأغذية والزراعة في البلدان الأعضاء التي تعاني من نسبة عالية من عدم الأمن الغذائي والفقر، مع القيام في نفس الوقت بتشجيع الدعم من داخل الإقليم لوجود منظمة الأغذية والزراعة داخل البلدان الأعضاء ذات الدخل المتوسط والدخل المتوسط المرتفع؛
- (د) دعم توسيع نطاق التعاون بين الجنوب والجنوب؛
- (هـ) شجع على عمل منظمة الأغذية والزراعة بالتشارك مع المجتمع المدني والقطاع الخاص.



## برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

36- صادق المؤتمر على برنامج العمل المتعدد السنوات بشكله الحالي، وشدد على أهمية تيسير ودعم عمليات التشاور الإقليمية الفرعية.

### نتائج المشاورات الإقليمية الفرعية

37- أكدت الأقاليم الفرعية الثلاثة الأولويات ومجالات التركيز لفترة السنتين 2014-2015 الواردة في الفقرة 21 من الوثيقة LARC/14/5 Rev.1، وكذلك أهميتها في تحقيق الأهداف الإنمائية. كما أعربت الأقاليم الفرعية عن آرائها وتعليقاتها بشأن تنفيذ المبادرات الإقليمية الثلاث، مع وجود الخصائص التالية الخاصة بكل إقليم من هذه الأقاليم الفرعية.

38- الإقليم الفرعي لأمريكا الوسطى:

(أ) لاحظ أن المبادرات الإقليمية تُعزز وترشد مجالات الاهتمام التي اتفقت عليها الدول الأعضاء داخل الإقليم الفرعي وذلك عن طريق (1) المساعدة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية؛ (2) زيادة عدد ونوعية السلع والخدمات الموجهة للزراعة الأسرية والاقتصاد المنزلي؛ (3) تعزيز الإدارة الشاملة والمستدامة للموارد الطبيعية، مع التركيز بصفة خاصة على قدرة المجتمعات المحلية على مقاومة التغير المناخي والتكيف معه والتشجيع عليه؛ (4) صحة الأغذية وسلامتها؛

(ب) أبرز التنسيق فيما بين الوكالات، وكذلك المشاركة النشطة للشباب والمجتمع المدني وتعزيز الروابط مع المجموعات البرلمانية (مثل الجبهة البرلمانية المناهضة للجوع) والهيكل المؤسسية الأخرى، بصفتها الآليات المناسبة لتحسين تأثير المبادرات الإقليمية المُصممة لتقليل الجوع والفقر.

39- الإقليم الفرعي لأمريكا الجنوبية:

(أ) شدد على الحاجة إلى العمل من أجل أن تصبح منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي خالية من الجوع، مع التركيز على الإعلام والاتصال؛ وجودة وسلامة التغذية للأطفال الرضع؛ وتقليل البدانة؛ والحصول على الأغذية؛ وتحليلات تقلب أسعار الغذاء، وترويج وتبادل الخبرات بشأن أفضل ممارسات السياسات بالنسبة للأمن الغذائي والتغذوي؛

(ب) أبرز أهمية تعزيز الزراعة الأسرية (على أن تشمل سلسلة القيمة)، وذلك عن طريق توجيه التدابير التي تُعزز الصيد الصغير النطاق، وتربية الأحياء المائية، وتربية الماشية الصغيرة النطاق والحراجة، والزراعة الحضرية وشبه الحضرية؛ وتقليل العوائق أمام ولوج الزراعة الأسرية إلى الأسواق؛ وتشجيع الحصول على عوامل الإنتاج؛ وتعزيز الأسواق المحلية؛ وتشجيع الرابطة والمنظمات؛

- (ج) بحث أهمية إدارة الموارد الطبيعية وإدارة الري مع التركيز على الأراضي الإقليمية وذلك عن طريق إدارة ومكافحة تدهور التربة؛ وإدارة المياه والاستخدام الكفؤ للري؛ والإدارة المستدامة للغابات؛ وإدارة ومراقبة موارد الأسماك، وتربية الأحياء المائية؛ واستراتيجيات إدارة المخاطر واستراتيجيات تقليل المخاطر وذلك في سياق التغير المناخي؛ وإدارة الآفات والأمراض العابرة للحدود؛
- (د) شدد على أنه من أجل تحقيق التقدم في تلك المجالات فمن الحيوي تشجيع تبادل المعرفة والتكنولوجيا، وكذلك إجراءات التعاون بين الجنوب والجنوب داخل الإقليم (مع إيلاء الأولوية لهايتي).

#### 40- الإقليم الفرعي للبحر الكاريبي :

- (أ) أوصى بأن يتركز العمل في هذا الإقليم الفرعي على: (1) فاتورة استيراد الأغذية - تطوير سلاسل القيمة بالنسبة لمنتجات غذائية وعلفية محددة؛ (2) تنفيذ برنامج القضاء على الجوع مع التركيز على الأهمية العاجلة في علاج سوء التغذية؛ (3) إدارة المخاطر للتقليل من تأثيرات الكوارث الطبيعية، بالإضافة إلى عوامل المخاطر الاقتصادية وغيرها من العوامل؛ (4) تتناول السياسات العامة والإدارة والحوكمة؛ (5) تحسين تنفيذ الخطط والبرامج الاستراتيجية التي طُورت ومُوَلّت بالفعل؛ (6) اقترح إيلاء الاعتبار لمشاورة سنوية تُعقد بين منظمة الأغذية والزراعة والدول الأعضاء في منطقة البحر الكاريبي (يحتتمل أن يتم ذلك أثناء أسبوع الزراعة السنوي في منطقة الكاريبي).
- (ب) دعا لأن تقوم الآليات المنشأة لهايتي بتنفيذ الاستراتيجية الحالية للزراعة والأمن الغذائي، وطلب إلى منظمة الأغذية والزراعة التعاون الوثيق مع الحكومات الوطنية داخل وخارج هذا الإقليم من أجل حشد الدعم والتعاون بين الجنوب والجنوب لمساعدة هايتي، ولتيسير تنسيق المساعدة من أجل ضمان أن تنشأ الزيادة في النتائج عن جوانب التأزر.

#### موجز توصيات الهيئات التقنية الإقليمية

- 41- أكد المؤتمر من جديد على الدور المحوري الذي تنهض به منظمة الأغذية والزراعة في الأمانات التقنية التابعة للهيئات الإقليمية المتعددة، وأوصى بأن تعزز الحكومات دعمها لبرامج عمل تلك الهيئات، كما شجع مشاركة كبار المسؤولين في اجتماعات تلك الهيئات.
- 42- أعرب المؤتمر عن تأييده لتوصيات هيئة الغابات لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وهيئة تنمية الثروة الحيوانية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وهيئة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وهيئة مصايد الأسماك لغربي وسط المحيط الأطلسي، وأبرز مساهمة الغابات، وتربية الماشية، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في التقليل من الفقر وعدم الأمن الغذائي، وكذلك في الحفاظ على فرص كسب العيش للسكان، ولاسيما المزارعين الأسريين من بين هؤلاء السكان.

43- أخذ المؤتمر علماً بالقلق الذي تم الإعراب عنه لما يعانيه الإقليم من فقدان للغابات، ودَعَمَ توصية هيئة الغابات لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التي توصي منظمة الأغذية والزراعة بمواصلة التعاون مع الدول الأعضاء بشأن مسائل الغابات، وبخاصة توحيد وتدعيم السياسات الوطنية، والقوانين والمؤسسات والقدرات التقنية والمؤسسية من أجل رصد وتقييم الموارد الحراجية، ولمنع انتشار الأوبئة والأمراض وحرائق الغابات ومكافحتها. كما صادق على وضع خطوط توجيهية لتصميم السياسات بحيث تُدرج الغابات في برامج التنمية الوطنية، مع التركيز بصفة خاصة على المنتجين صغيري النطاق.

44- أخذ المؤتمر علماً بالتحديات التي تواجه الدول الأعضاء في حماية الثروة الحيوانية التراثية، وتقليل المخاطر المرتبطة بالحيوانات، والصحة العامة وفي تعزيز برامج التنمية المستدامة لتربية الماشية والتكيف مع تغير المناخ. ونتيجة لما تقدم، فقد صادق المؤتمر على توصية هيئة تنمية الثروة الحيوانية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التي تطلب إلى منظمة الأغذية والزراعة مواصلة دعم البرامج الرامية إلى مكافحة واستئصال شأفة الأمراض العابرة للحدود، وتعزيز الزراعة الأسرية، وتطوير النظم المعلوماتية، والإحصاءات والتحليل القطاعي وسياسات تربية الماشية. وصادق المؤتمر أيضاً على توصية هيئة تنمية الثروة الحيوانية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بأن تقوم منظمة الأغذية والزراعة بدعم تطوير برامج الإنعاش في المناطق المتضررة من أجل تحسين كفاءة إنتاج الثروة الحيوانية الطليقة، وتعزيز برامج تنمية الثروة الحيوانية، بغرض تحقيق التقدم نحو التكيف مع تغير المناخ.

45- صادق المؤتمر على توصيات هيئة تنمية الثروة الحيوانية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بأن تدعم منظمة الأغذية والزراعة تحسين عملية صنع السياسات، والتخطيط الاستراتيجي والإدارة المستدامة لتربية الأحياء المائية ذات الموارد المحدودة، ودعم الإرشاد في مجال تربية الأحياء المائية المقدم للمربين الصغيري النطاق، ودعم إدراج منتجات الأسماك وتربية الأحياء المائية التي تأتي من المربين الصغيري النطاق في برامج التغذية المدرسية. وأوصى المؤتمر كذلك بأن تواصل منظمة الأغذية والزراعة تيسير الحوار من أجل التوصل إلى توافق في الآراء عن طريق الخطوط التوجيهية الدولية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

46- أعرب المؤتمر عن تأييده لتوصيات هيئة مصايد الأسماك لغربي وسط المحيط الأطلسي التي تقضى بأن تواصل منظمة الأغذية والزراعة التعاون معها بشأن إدارة مصايد الأسماك، ودعم بناء القدرات من أجل إجراء تقاسم وتحليل بيانات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وتطبيق اتفاق منظمة الأغذية والزراعة لعام 2009 بشأن تدابير دولة الميناء وذلك لمنع، وردع والقضاء على الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وصياغة توصيات لتكثيف قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية مع التغير المناخي.

#### رابعاً- مسائل أخرى

##### *المؤتمر الدولي الثاني بشأن التغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة/ منظمة الصحة العالمية*

47- أخذ المؤتمر علماً بالمعلومات المقدمة بشأن التحضير للمؤتمر المذكور المقرر انعقاده من 19 إلى 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014 في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في روما. وحث المؤتمر الدول الأعضاء على استكمال التقارير

الوطنية ودراسات الحالة بشأن التغذية، وضمان المشاركة النشطة من جانب الدول، والبرلمانيين، والمجتمع المدني والقطاع الخاص، في عملية المؤتمر الدولي الثاني بشأن التغذية، والمساهمة في الوثيقة النهائية من منظور إقليمي.

#### *تقرير لجنة الزراعة*

48- قام سعادة السفير ماريو آرفيلو، سفير الجمهورية الدومينيكية، والممثل الدائم لدى منظمة الأغذية والزراعة، ورئيس لجنة الزراعة، بمناقشة مُنجزات اللجنة منذ دورة انعقادها الثالثة والعشرين في 2012، بما في ذلك اعتماد المدونة الدولية لتوزيع مبيدات الآفات واستخدامها، والشراكة العالمية للتربة. ودعا الوزراء من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي إلى المشاركة في الدورة القادمة للجنة الزراعة في روما خلال الفترة من 29 سبتمبر/ أيلول إلى 3 أكتوبر/ تشرين الأول 2014.

#### *موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي الرابع والثلاثين لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التابع لمنظمة الأغذية والزراعة*

49- رحب المؤتمر بالعرض السخي الذي تقدمت به جمهورية المكسيك لاستضافة الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التابع لمنظمة الأغذية والزراعة في 2016، وأوصى بقبول هذا العرض. وأعربت غيانا عن تأييدها لذلك، وأعربت كذلك عن اهتمامها بعقد المؤتمر الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في دولة عضو بمنطقة البحر الكاريبي في المستقبل.

#### *فعالية جانبية على هامش السنة الدولية للزراعة الأسرية*

50- شارك في فعالية جانبية على هامش السنة الدولية للزراعة الأسرية 2014 كل من السيدة نادين هيريديا، السيدة الأولى لبيرو؛ والسيد خوسيه غراتسيانو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة؛ والسيدة كارلا كامبوس، وزيرة التنمية الريفية والزراعة الأسرية في الأرجنتين؛ والسيد لودمير مولر، المندوب الوطني في البرازيل عن الاجتماع المتخصص بشأن الزراعة الأسرية؛ والسيد أوكتايفو سوتومايور المدير القطري لمعهد تنمية الزراعة الأسرية، في شيلي؛ والسيدة ميرنا كاننغهام، سفيرة السنة الدولية للزراعة الأسرية؛ والسيد فيرناندو لوبيز، الأمين العام لاتحاد منتجي الأسرة التابع للسوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي/ ممثل تحالف حقوق الشعوب السيادية في الغذاء. وعُقدت مناقشة خبراء بشأن الاستراتيجيات الرامية إلى تعزيز استدامة الزراعة الأسرية، بمعناها الأوسع، كأحد أعمدة الأمن الغذائي والتغذية، والتخفيف من حدة الفقر، وأكدت المناقشة كذلك على مساهمة الزراعة الأسرية في التنمية الريفية الإقليمية.

#### *التوقيع على الاتفاقات*

51- تم التوقيع على اتفاق بين جمهورية فنزويلا البوليفارية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لإقامة الشراكات من أجل التنمية المستدامة لنُظم إنتاج الأرز في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى.

52- وتم التوقيع على اتفاق تعاون (أمريكا الوسطى بلا جوع) وذلك بين المكسيك ومنظمة الأغذية والزراعة كآلية للتعاون الثلاثي بين الجنوب والجنوب من شأنها أن تُسهم في القضاء على الجوع في الدول الأعضاء بأمريكا الوسطى، والجمهورية الدومينيكية وكولومبيا.

53- وتم التوقيع على بروتوكول نوايا للتعاون بين "إيتايبو باي ناثيونال" ومنظمة الأغذية والزراعة، من أجل تعزيز التعاون الثلاثي بين الجنوب والجنوب في عملية تطوير السياسات الاجتماعية - البيئية بشأن العلاقة البيئية بين الأغذية، والمياه والطاقة داخل أقاليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وأفريقيا.

#### **بيان من المشاورة مع المنظمات الاجتماعية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي**

54- اتفق المؤتمر على إدراج البيان الوارد من المشاورة مع المجتمع المدني للمؤتمر الإقليمي الثالث والثلاثين التابع لمنظمة الأغذية والزراعة الذي عُقد يومي 4-5 مايو/ أيار 2014 في سانتياغو، شيلي، كوثيقة إعلامية. (المرفق جيم)

#### **بيان من اجتماع بشأن المرأة في سنة الزراعة الأسرية 2014**

55- اتفق المؤتمر على إدراج إعلان سانتياغو الوارد من اجتماع بشأن المرأة في سنة الزراعة الأسرية 2014، المعقود في سانتياغو، شيلي، يومي 10-11 أبريل/ نيسان 2014، كوثيقة إعلامية. (المرفق دال)

#### **الإعلان الوزاري لسانتياغو**

56- في ختام المؤتمر، أعلن الوزراء ورؤساء الوفود عن تأييدهم للإعلان الوزاري لسانتياغو. (المرفق ألف)

المرفق ألف

### الإعلان الوزاري

نحن، الوزراء ورؤساء الوفود الحاضرون في المؤتمر الثالث والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، نعلن أنه:

إدراكاً للتحديات الكبرى التي يواجهها الإقليم بشأن مسائل الأمن الغذائي والتغذية، والتخفيف من حدة الفقر، وزيادة المستدامة في الإنتاجية الزراعية والحماية البيئية؛

وإذ نستذكر إلتزامات إقليمنا في إطار مبادرة منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي خالية من الجوع التي ترمي إلى استئصال الجوع بحلول عام 2025؛

وإذ نؤكد مجدداً دعمنا "لتحدى القضاء على الفقر" الذي أُقترحَ أثناء مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة (ريو + 20)، حيث تم الاعتراف بأن الغذاء الكافي هو حق أساسي من حقوق الإنسان؛

وإذ يسرنا التقدم الكبير الذي حققه الإقليم في تحقيق الغاية الإنمائية الأولى للألفية المتمثلة في تقليل الفقر في موعد غايته 2015:

ندعم التحولات المهمة التي حفزها عمل منظمة الأغذية والزراعة خلال فترة السنتين الماضية، والتي سمحت لها بتركيز اهتمامها، والعمل بصورة أوثق بشأن تدابير واحتياجات دولها الأعضاء؛

نرحب بالإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة الذي أُعتمدَ أثناء الدورة الثامنة والثلاثين لمؤتمر المنظمة، والذي يفرد لخمسة أهداف استراتيجية للفترة 2014-2017؛

نؤكد على النتائج الإيجابية التي شهدتها عملية التحويل، على النحو الذي ينعكس في مستوى برامج العمل القطرية، والقيادة المتجددة لمنظمة الأغذية والزراعة داخل المنتديات المتعددة الأطراف؛

ندعم تنفيذ المبادرات الإقليمية الثلاث الواردة في برنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة للإقليم: (1) دعم تحدى منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي خالية من الجوع بحلول 2015؛ (2) الزراعة الأسرية وتنمية استخدام الأراضي في المناطق الريفية؛ (3) تحسين النظم الوطنية والإقليمية للأغذية وللأغذية الزراعية؛

نؤكد مجدداً على الإلتزامات المهمة التي قطعها رؤساء الدول والحكومات على أنفسهم أثناء القمة الثانية لمجموعة الدول الأعضاء في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وعلى اعتماد خطة عمل كاراكاس الرامية إلى القضاء المبرم على الجوع والفقر؛

تُقرُّ بالنتائج الإيجابية التي تحققت فى إطار السنة الدولية للكينوا 2013، وتُثمنُّ الجهود التي تبذلها منظمة الأغذية والزراعة لتشجيع السنة الدولية للزراعة الأسرية 2014؛

تؤكد مرة أخرى على التزامنا بالعمل جنباً إلى جنب مع منظمة الأغذية والزراعة للقضاء المبرم على الجوع وسوء التغذية، وتنمية الزراعة المستدامة فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛

نعبر عن تقديرنا للعزيمة التي أظهرتها قيادة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة لمساعدة البلدان الأعضاء على التحقيق الكامل للقضاء على الجوع؛

لذلك، نقدم دعمنا للمدير العام لكي يزود العملية الحالية للتغيرات داخل المنظمة بالاستمرارية التي تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف.

المرفق بـ

### أفرقة الخبراء المواضيعية

اشتمل الاجتماع الوزاري على خمسة أفرقة خبراء مواضيعية تمكن البلدان من تبادل الآراء والخبرات بشأن الجوانب التي أُبرزت في الوثائق الإعلامية لكل منها، والتي قدمتها منظمة الأغذية والزراعة إلى المؤتمر. أما الموضوعات الرئيسية التي غطاها كل فريق خبراء فتتدرج إفادة بها أدناه.

#### (أ) فريق الخبراء المعني بحوكمة الأمن الغذائي والتغذية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

شارك فيه السيد بابلو جاكوم، أمين عام علاقات القطاع الإنتاجي، بوزارة الزراعة، والثروة الحيوانية، وتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك في إكوادور، والدكتور ليزلي رامسامي، وزير الزراعة في غيانا؛ والسيد إنريك غونزاليس تيبورشو، الأمين الفني للهيئة الاستشارية الاجتماعية الشاملة في المكسيك، وأمانة التنمية الاجتماعية التابعة للولايات المكسيكية المتحدة؛ والسيد بوسكو كاستيلو، وزير الشباب ومنسق الإنتاج في الشبكة الوطنية للإنتاج، والاستهلاك والتجارة في نيكاراغوا؛ والسيد خوسيه لويس بيرووتيران، نائب وزير الزراعة، ووزارة القوى الشعبية للزراعة والأرض في جمهورية فنزويلا البوليفارية.

وشدد فريق الخبراء على أن تحسين الحوكمة لإنفاذ الحق في الغذاء يتطلب التزاماً سياسياً مرتفعاً وثابتاً، كما يتطلب تنسيقاً ملائماً بين الوكالات، واستراتيجيات وطنية لتنسيق التدابير الخاصة بالمجموعات الأكثر تعرضاً وحافزاً لبرامج الإنتاج التي تقهر الفقر. وأبرز الفريق كذلك، في هذا الصدد، أهمية المشاركة الاجتماعية الواسعة، والحاجة إلى تنسيق دعم التعاون الدولي من أجل الاستراتيجيات الوطنية، والحاجة إلى تعزيز التعليم عن طريق تبادل الدروس وأفضل الممارسات. واختتم الفريق بأن لفت الانتباه إلى أهمية تنسيق التعاون الدولي مع استراتيجيات التنمية الوطنية وجدول أعمال التنمية لما بعد 2015.

#### (ب) فريق الخبراء المعني بتحديات التنمية المستدامة والتكيف مع تغير المناخ في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (ما بعد 2015)

شارك فيه السيد كارلوس كلينك، الأمين الوطني لتغير المناخ والنوعية البيئية، ووزارة البيئة في البرازيل؛ والسيد رولاند بولا، وزير الزراعة والبيئة في غرينادا؛ والسيد أرتورو أوصورنيو سانشيز، وكيل وزارة التنمية الريفية، بوزارة الزراعة، والثروة الحيوانية، والتنمية الريفية، ومصايد الأسماك والأغذية في الولايات المكسيكية المتحدة؛ والسيد إنزو بينيك، الوزير بالنيابة للثروة الحيوانية، والزراعة ومصايد الأسماك في أوروغواي.

بحث فريق الخبراء الحاجة إلى أطر قانونية ومؤسسات وموارد بشرية ومالية مناسبة، وإلى اتخاذ التدابير لتمكين المزارعين من تطبيق المعارف القيمة المتوافرة عند التعامل مع التكيف مع تغير المناخ. كما أن البحوث



والإبداع لهما أهميتهما، مثلما للتنسيق المشترك بين الوكالات والمتعدد القطاعات الذي تقوم به مختلف الهيئات الوطنية. ومن الأمور التي لا تقل أهمية عن ذلك تدريب المزارعين على الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الضرورية للإنتاج، وبخاصة التربة والمياه. ويحتاج الأمر إلى تفادي نفايات الأغذية من أجل تقليل فقدان المدخلات والتلوث، وفوق ذلك كله لتوفير الغذاء لعدد أكبر من الجياع. وفي النهاية، شدد فريق الخبراء على أهمية المساعدة المالية والتأمين الزراعي بالنسبة لصغار المزارعين وذلك من أجل زيادة مقاومتهم للتغير المناخي.

(ج) فريق الخبراء بشأن تعديل وضع الزراعة الأسرية على جدول أعمال أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

شارك فيه السيد فيكتور هوغو فاسكويز، نائب وزير التنمية الريفية والزراعية لدولة بوليفيا المتعددة القوميات؛ والسيد لودمير مولر، الأمين التنفيذي لوزارة التنمية الزراعية في البرازيل؛ والسيد إلمر لوبيز وزير الزراعة، والثروة الحيوانية والأغذية في غواتيمالا؛ والسيد روجر كلارك، وزير الزراعة في جامايكا.

وأبرز فريق الخبراء الدور المهم الذي تقوم به السنة الدولية للزراعة الأسرية في إعادة تقييم مساهمة هذا النوع من الزراعة، والعالم الريفي بصفة عامة، في تنمية الإقليم. وهناك حاجة أيضاً لمواصلة تشجيع السياسات والبرامج المتباينة لتعزيز الزراعة الأسرية داخل السياقات المختلفة على المستوى الوطني والإقليمي الفرعي. ومن المهم كذلك المرأة الريفية، وإنشاء رابطات، ومشاركة العناصر النشيطة المختلفة في تصميم وتنفيذ مثل هذه السياسات ومواصلة تحسين الآليات والأدوات العامة لتحقيق المنفعة للزراعة الأسرية.

(د) فريق الخبراء المعني بتوقعات إنتاج وتجارة الأغذية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

شارك فيه السيد ديفيد إيستويك، وزير الزراعة، والأغذية، ومصايد الأسماك، وإدارة موارد المياه في باربادوس؛ والسيد كارلوس فورس، وزير الزراعة في شيلي؛ والسيد سيزار سوتومايور، نائب وزير السياسات الزراعية، وزارة الزراعة والري في بيرو.

وقد شدد الفريق على أن القدرة الكبيرة للإقليم على إنتاج وتجارة الأغذية العالمية، المقترنة بتنوع دولها الأعضاء تمثل فرصة لزيادة التجارة الإقليمية في المنتجات الزراعية والغذائية، وتمثل أحد أعمدة التنمية بالنسبة لجميع هذه الدول. وأبرز الفريق كذلك، تلك الفرصة المتاحة لتوسيع نطاق تجارة الأغذية الإقليمية مُشيراً إلى الحاجة إلى تعزيز الأطر القانونية، والتنظيمية والمؤسسية التي من شأنها أن تُساعد في ذلك، وترويج النظم المعلوماتية التي وُضعت خصيصاً لخصائص المزارعين الأسريين والناشطين الضالعين في هذه العملية. وأقرّ الفريق أن مختلف الحقائق (المستوردون والمصدرون) يتعايشون داخل الإقليم ويحتاجون إلى استراتيجيات خاصة لكل دولة فردية عضو. وبالمثل، فإن من المهم تشجيع السياسات المتباينة من أجل تمكين المزارعين الأسريين من زيادة استفادتهم من فرص تجارة الأغذية المتوافرة داخل الإقليم، مثل الامتثال للنوعية، والصحة، والسلامة والمعايير البيئية، وتنظيم حيازة الأرض، والتمويل، والإبداع التكنولوجي وإفراز نماذج الشراكات داخل الدول الأعضاء وفيما بينها.

(هـ) فريق الخبراء المعني بتعزيز التعاون بين الجنوب والجنوب للأغذية والزراعة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

شارك فيه السيد ميشيل شانسي وزير الدولة للإنتاج الحيواني بوزارة الزراعة، والموارد الطبيعية والتنمية الريفية في هايتي؛ والسيد ملتون روندو فيلهو، المنسق العام للتدابير الدولية لمناهضة الجوع، بوزارة الشؤون الخارجية بالبرازيل؛ والسيد جورج دكاريت، المدير التنفيذي لوكالة التعاون الدولي في شيلي، وزارة الشؤون الخارجية؛ والسيد خوان مانويل فالي، المدير التنفيذي لوكالة التعاون الدولية المكسيكية، لدى أمانة الشؤون الخارجية في المكسيك؛ والسيدة فيرونيكا غويريرو رودريغيز، نائبة وزير شؤون أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بوزارة الطاقة الشعبية للشؤون الخارجية؛ والسيد برناردو ألفاريس، الأمين التنفيذي لبرنامج التعاون التقني - التحالف البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية ورئيس شركة بتروليبوس دي فنزويلا، البحر الكاريبي S.A.

أكد فريق الخبراء على أهمية ثروة التعاون بين الجنوب والجنوب والخبرات والمبادرات الثلاثية داخل الإقليم، ولفت الانتباه إلى الدروس التي تولدها مثل هذه التدابير في تصميم وتنفيذ البرامج والمشروعات المستقبلية. وشدد كذلك على أهميتها بالنسبة للتكامل الإقليمي وبرز التقدم الذي يجري إحرازه داخل الدول الأعضاء المعنية، وحدد التحديات الوشيكة، مثل المشاركة الوثيقة من جانب الجهات الفعالة في القطاع الخاص والمجتمع المدني، وتنفيذ وتنسيق التدابير تحت قيادة الدول الأعضاء التي تتخذ في إطارها المبادرات، وأهمية جعل المشروعات موجهة نحو مصلحة السكان وذلك عن طريق المزيد من الإدراج الاجتماعي، واتباع نهج يقوم على الحقوق. وأكد أهمية إمكان قيام منظمة الأغذية والزراعة عن طريق رؤيتها الاستراتيجية وقدرتها التقنية بالمساهمة بقدر كبير في مواصلة تطوير التعاون بين الجنوب والجنوب والتدابير الثلاثية.

وتقدمت الأفرقة المواضيعية كذلك بمقترحات يمكن اعتبارها جزءاً من عمل منظمة الأغذية والزراعة المستقبلية، وهي تشمل:

- تطوير خطة للتكيف مع تغير المناخ تراعي الخصائص المحددة لمنطقة البحر الكاريبي وتعرضها الشديد للتقلبات المناخية؛
- تطوير تبادل خبرات السياسات العامة ذات الصلة ببرامج إمدادات الأغذية الوطنية؛
- تحليل الآليات المالية والخيارات لتطوير برامج ومشروعات الأمن الغذائي.

المرفق جيم

## إعلان المنظمات الاجتماعية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

### إعلان مشاورة المجتمع المدني للمؤتمر الإقليمي الثالث والثلاثين لمنظمة الأغذية والزراعة

سانتياغو دي شيلي، 6 مايو/ أيار 2014

نحن، النساء والرجال، ممثلو 52 منظمة من منظمات الفلاحين والمزارعين الأسريين الأصليين، وصيادي الأسماك الحرفيين، ومربي الأحياء المائية، والرعويين، والعمال بالأجرة، والمجتمع المدني، من 19 بلداً من جميع الأقاليم الفرعية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وقد اجتمعنا، في سانتياغو دي شيلي، يومي 4 و 5 مايو/ أيار، في مشاورة المجتمع المدني للمؤتمر الإقليمي الثالث والثلاثين التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، الذي نظمه التحالف لجعل الغذاء حقاً سيادياً لشعوب أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛

نؤكد مجدداً التزامنا، في النضال من أجل الحق السيادي في الغذاء، مواصلة تطوير الإنتاج الصغير النطاق للأغذية الصحية والمناسبة ثقافياً، والتي تتمتع بأهمية قصوى في القضاء المبرم على الجوع والفقر؛

نقر أن الجوع والفقر هما مُعضلتان رئيسيتان لا يزال يتوجب على الإنسانية أن تجد لهما حلاً، وأنه قد تم التبدليل على نطاق واسع على أن نموذج الزراعة الصناعية الواسعة النطاق لإنتاج الأغذية والتسويق، التي تنبني على الزراعة الأحادية للأنواع المعدلة جينياً، واستخدام المخصبات والمبيدات الكيميائية، والتي تهيمن عليها المؤسسات المتعددة الجنسيات، لم تفشل فقط في حل معضلة الجوع والفقر وإنما زادت هاتين المشكلتين سوءاً؛

نعتقد أن الوقت قد حان لأن تُصغي الحكومات والوكالات الدولية لصوت الشعوب. فالجوع والفقر هما نتيجتان لنقص الحق السيادي في الغذاء، وهو النقص الذي أضر بالسكان لمئات السنين؛

نعتقد أنه ينبغي للمؤتمر الإقليمي الثالث والثلاثين لمنظمة الأغذية والزراعة أن يمثل علامةً على تغيير النهج تجاه إنتاج الأغذية الصحية في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ونؤكد مجدداً على:

أن الغذاء حق أساسي وجوهري لبني البشر، وليس سلعة لمراكمة رأس المال. فالسلع العامة (المحيطات والمياه الداخلية، والأرض، والبذور، والتنوع البيولوجي الذي يدعم الحياة)، يجب أن يُنظر إليها كتراث للشعوب ولخدمة البشرية.

ولا يمكن لتنمية البلدان في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي أن تظل قائمة على أساس الأعمال الزراعية الواسعة النطاق وصناعة الاستخراج، ولا على مصالح المؤسسات الكبرى المنخرطة في هذه القطاعات، فهذا النموذج يُخرج الشعوب من أرضها، ويقدم زناد الصراعات التي طالما أدت إلى فقدان الحياة، وإلى تلويث وتدمير التربة، والبحار، والمياه الداخلية والهواء، والتسبب في مستويات عليا من المرض بين عمال الريف والحضر.

ولطالما خضعت الأسرة والزراعة الفلاحية وزراعة السكان الأصليين وصيد الأسماك الحرقي وتربية الأحياء المائية لنموذج استعماري يرمى إلى تدمير الثقافات من أجل تشجيع الشعوب لأن تكون عالية عليه، وذلك بخلق التنافس غير العادل، والمضاربات والنزعة الفردية. ولقد أدت مقاومة هؤلاء السكان وقدرتهم على المقاومة ولا تزال تجعل من الممكن مواصلة إنتاج الأغذية الصحية لشعوب العالم بأسره. وهذه الأغذية ليست في متناول كل فرد بسبب تركز القوة، ووسائل الإنتاج والتوزيع في أيدي مثل هذه المؤسسات الكيميائية الزراعية والتكنولوجية الحيوية الكبيرة مثل مونسانتو، وباير، وداو، ودو بونت/ بيونير، وسنجينتا، التي تستولي على الدخل التي تعود من كد ملايين العمال والعمالات، والتي تحرم ملايين السكان من الحصول على الغذاء.

إن دراساتنا، والتقديرات النظامية الأخرى، بما في ذلك تلك التي تجريها منظمة الأغذية والزراعة، تُشير إلى أن إنتاج الأغذية على النطاق الصغير هو الأكثر إنتاجية وهو الذي يوفر الغذاء لما لا يقل عن 70٪ من سكان العالم، وذلك على الرغم من المصاعب التي تنطوي عليها هذه الجهود، وقلة الدعم الذي يرد من الحكومات. وهو يخدم المحافظة على تنوع الثقافات المتوارثة عن الأجداد والتقليدية، ويحمي ويصون الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي.

ويجب على الحكومات والوكالات الدولية ألا تسمح مرة أخرى بحدوث هجمات وانتهاكات لحقوق الإنسان من جانب الأعمال الزراعية. وقد تعرض القطاع الريفي لمستويات مرتفعة من العنف ضد المرأة، واضطهاد واغتيالات للفلاحين وللشعوب الأصلية والعمال الريفيين الأعضاء في اتحادات عمالية.

#### لذلك فنحن نقترح:

- 1- أن تعترف الدول الأعضاء والحكومات وأن ترسم تخوم أراضي السكان الأصليين، بحيث يمكن للشعوب الأصلية أن تصون الموارد الطبيعية (الغابات، والمياه، والتربة، والبذور، والتنوع البيولوجي والروحانيات) وأن تمارس أسلوبها في الحياة.
- 2- أن تنفذ الدول الأعضاء والحكومات مبادرات إصلاح زراعية شاملة من أجل تنمية الأقاليم بصورة من شأنها أن تقلص نزوح السكان الريفيين من أرضهم، مع سن سياسات عامة لحصول الرجال والنساء على الأرض، ومياه الشرب، والري، والمرافق الأساسية للمياه، والنظم التعليمية التي تُشجع الريفيين على ممارسة الحياة الريفية، والصحة والتسويق. وبعبارة أخرى، تقوم هذه المبادرات بتشجيع السياسات الشاملة التي تحمي سكان الريف من ضرورة النزوح من أجل ممارسة أسلوب حياتهم من جديد.
- 3- أن تحدد منظمة الأغذية والزراعة في المستقبل القريب أولويات ترويج وتنفيذ سياسات عامة من شأنها أن تُعزز الحق السيادي في الغذاء للشعوب وذلك كوسيلة رئيسية للقضاء على الجوع.
- 4- أن تجدد الحكومات التزامها بتنفيذ المبادئ التوجيهية الخاصة بالحق في الغذاء وذلك بعد عشر سنوات من اعتمادها.

- 5- اتخاذ التدابير التمكينية لتعميم المنافع التغذوية، وترويج استهلاك نواتج الصيد الحرفي، وتربية الأحياء المائية، ومن المنتجين الزراعيين الصغيري النطاق، ومربي الماشية، وذلك على مستويات مستدامة ووطنية. وينبغي لكل ذلك بصفة خاصة أن يُدرَجَ في البرامج التعليمية وبرامج التغذية المدرسية.
- 6- أن تنفذ الحكومات سياسات وبرامج تدعم تطوير تجهيز الأغذية الصغير النطاق، وكذلك التسويق المباشر للأغذية من المنتج إلى المستهلك، بما يتلاءم مع الإيكولوجيا الزراعية والتضامن الاجتماعي والاقتصادي. وسوف يتطلب ذلك إعانات وبرامج للشراء توضع خصيصاً للقطاعات المختلفة ولاحتياجات المنتجين والمستهلكين.
- 7- إعطاء الأولوية للتدابير، ولصياغة السياسات العامة للتنمية المستدامة لمصايد الأسماك الحرفية البحرية والداخلية، ولتربية الأحياء المائية صغيرة النطاق وذلك طبقاً للاحتياجات الفردية لكل دولة عضو، نظراً لأهميتها في زيادة الأمن الغذائي والتغذوي. وينبغي لها أن تُسهم في إجراء تقييم لمصايد الأسماك البحرية والداخلية في مستجمعات المياه على جانبي الحدود، وبخاصة مشاركة مجتمعات الصيد المحلية في حالة موارد المصيد.
- 8- أن تُصادق الحكومات على الخطوط التوجيهية الدولية لتحقيق أمن مصايد الأسماك المستدامة الصغيرة النطاق أثناء الدورة القادمة للجنة مصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة.
- 9- تطوير سياسات خاصة لبناء الطاقة الإنتاجية والتسويقية للنساء، وكذلك معارفهن لتعزيز الحق السيادي في الغذاء. وسوف يتطلب هذا الأمر خلق برنامج إقليمي يروج للمساواة بين الجنسين، ويضمن مشاركة المرأة في الزراعة ومصايد الأسماك طبقاً لأحكام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي صادقت عليها الحكومات.
- 10- صياغة سياسات عامة وتطبيقها لمصلحة الشباب، تضمن حقهم في ممارسة حياتهم العادية داخل ميادينهم الخاصة.
- 11- تأسيس أطر قانونية وسياسات عامة، مع المشاركة النشطة للمجتمع المدني في مناقشة، وتصميم، وتنفيذ، ورصد، وإظهار تنوع الأسر غير الأبوية، والزراعة التي يقوم بها الفلاحون والسكان الأصليون، ومصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية.
- 12- ضمان احترام حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمنتجي الأغذية الصغيري النطاق، وللرجال والنساء، وللعمال في قطاع الأغذية، وتنفيذ السياسات التي تمثل للخطوط التوجيهية لمنظمة العمل الدولية بشأن نوعية العمل، بحيث تشمل القضاء على الاستعانة في العمل بإعطاء عقود خارجية وغير آمنة لعمال مؤقتين أو موسميين، وعلى تجريم رابطاتهم النقابية. وينبغي للدول الأعضاء أن تمثل للقوانين والالتزامات الدولية التي دخلت فيها وتنفذها، وشن حملات ضد استعباد العمال والعنف في الريف.
- 13- استحداث سياسات محددة لترويج ولدعم الإنتاج القائم على الإيكولوجيا الزراعية، وبخاصة في المرحلة الانتقالية، فتقر بذلك إمكانية أن تؤدي الإيكولوجيا الزراعية إلى التخفيف من حدة التغير المناخي ومن آثاره بصورة شديدة.

14- تسليط الضوء على الأسلوب الذي يتم به احتياز المعارف على مستويات المجتمع المحلي، مع كسب المعارف والتأكد من صحتها عن طريق الارتباطات الموجودة بالداخل ومع البيئة الطبيعية التي تُشكلها.

15- الإقرار بأسباب التغير المناخي على أساس أنها تنبع من نموذج يشمل الأنشطة الصناعية الزراعية، وإنتاج الثروة الحيوانية وتربية الأحياء المائية على أساس الزراعة الأحادية، وزيادة استخدام المواد الزراعية السُميية، والبذور المحورة جينياً أو المهجنة، وتنفيذ ممارسات حراجية كثيفة تؤدي إلى نزوح المجتمعات المحلية، وإلى تدمير الثقافات والنظم الإيكولوجية وتنوعها، ومن الأنشطة الواسعة النطاق الأخرى مثل التعدين وأعمال البنية التحتية الأخرى مثل السدود الضخمة التي تولد الكهرباء من الماء.

وتتخلى حلول الأزمة المناخية عن تطبيق النهج القطاعي/ الصناعي وتركز بدلاً من ذلك على النهج الإقليمي/ الاجتماعي، فتترسم بذلك سياسات الإنعاش القائم على الإيكولوجيا الزراعية للنظم الإيكولوجية المتدهورة، ويشمل ذلك إصلاح البذور الأصلية، لمصلحة المزارعين الصغيري النطاق، ومربي القطعان، وصيادي الأسماك. وعلينا أن نتخلى عن السياسات الموجهة نحو السوق عند معالجة التغير المناخي، لأنه لا يوجد شئ أكثر مقاومةً من مجتمعٍ محليٍ متكامل ومستقل.

16- لذلك، فإننا نعتقد بأن السنة الدولية للزراعة الأسرية يجب أن تكون علامة على بداية عملية طويلة الأجل تبلغ أوجها بتحقيق المقترحات الآتية الذكر، لتعزيز الزراعة المعتمدة على الأسر غير الأبوية، وعلى الأسرة، والفلاحين، والسكان الأصليين والتي سوف تقوم، من زاوية الإيكولوجيا الزراعية، بإرساء الحق السيادي للشعوب في الحصول على الغذاء.

17- إننا نمثل جزءاً من الحل. وإن التزامنا يتمثل في المساعدة في استئصال الجوع والفقر وذلك عن طريق تشييد الحقوق السيادية للشعوب في الغذاء.

المرفق دال

## إعلان سانتياغو دي شيلي

### اجتماع بشأن المرأة فى السنة الدولية للزراعة الأسرية 2014

اجتمع ممثلو الحكومات والمجتمع المدني أثناء "الاجتماع المعني بالمرأة فى سنة الزراعة الأسرية - 2014" فى سانتياغو دي شيلي، وكجزء من الإعلان الختامي الصادر فى سانتو دومينغو بشأن السياسات الخاصة بالمرأة الريفية، والتمكين الاقتصادي، والحقوق المتساوية والنضال ضد الجوع، الذي صدر عن الفعالية الجانبية للمؤتمر الإقليمي الثاني عشر للمرأة فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، الذي عُقد فى الجمهورية الدومينيكية فى 2013، وداخل إطار إعلان البرازيل لعام 2013، والإعلانات التي صدرت عن المنتديات الإقليمية الفرعية التي عُقدت فى سان خوسيه دي كوستاريكا (أمريكا الوسطى) وكويتو (منطقة الإندين) خلال نفس السنة، وذلك بهدف وضع جدول أعمال مشترك كإطار للمؤتمر الإقليمي الثالث والثلاثين لمنظمة الأغذية والزراعة، والتحضير للمؤتمر الإقليمي لـ "المرأة فى السنة الدولية للزراعة الأسرية"، المقرر انعقاده فى 2014.

### وبالنظر إلى:

- 1- أن السكان الريفيين فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي يصل تعدادهم إلى نحو 121 مليون نسمة، ويمثلون نحو 20٪ من مجموع السكان: 48٪ منهم من النساء (58 مليوناً) ونحو 20٪ من السكان الأصليين (24 مليوناً).
- 2- ونساء الريف هن المسؤولات عن أكثر من نصف إنتاج الأغذية على مستوى العالم، ويضطلعن بدور مهم فى المحافظة على التنوع البيولوجي، وذلك عن طريق حفظ البذور، وممارسات الإصلاح للزراعة الإيكولوجية، وكفالة السيادة والأمن الغذائي عن طريق إنتاج الأغذية الصحية.
- 3- وتترجم النساء مناصرة تشييد الاقتصادات الوطنية وعلى المستوى المحلي، وهن المنتجات والضامات للبذور المحلية، ومُنشئات أخلاقيات العناية، ومسؤولات رعاية الحياة بالمعنى العام.
- 4- وتقوم النساء بصورة متزايدة بالتنظيم من أجل الدفاع عن فرص كسب عيشهن وحقوقهن، وهن يمثلن الزراعة الأسرية، وكذلك الفلاحات ونساء الشعوب الأصلية بجميع أشكال تنوعهن الثقافي والعرقى.
- 5- أن منظمة الأغذية والزراعة بتنظيمها الجديد قد بذلت جهوداً مهمة فيما يتعلق بالسياسات العامة للنساء من أجل إيصالهن إلى التمكين الاقتصادي، والحقوق والمعاملة المتساوية فى النضال ضد الجوع، وكذلك تعزيز المنتديات التي تقوم بالحوار بين الحكومات ومنظمات المرأة.

- 6 وفي منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، تمثل الزراعة الأسرية أهم جزء في إنتاج الأغذية، كما أن استدامة تلك الزراعة يرتهن بالمساهمة الأساسية من جانب المرأة، مع مراعاة أن الأزمات الغذائية تُحدث آثارها على النساء بصورة متباينة، لأنهن المسؤولات عن الإنجاب داخل الأسرة والإنتاج. وهذا هو السبب في أنه ينبغي تناول الزراعة الأسرية تناولاً مستمراً وذلك لضمان الاستدامة بحوافز إنتاجية وتكنولوجية، ولتلافي الدورات السلبية.
- 7 ويتم الاعتراف حالياً بخطوات التقدم المهمة التي تتحقق في السياسات العامة، وكذلك في تنفيذ الهيئات المؤسسية الجديدة داخل الدول وداخل الإقليم، لتشجيع المساواة بين الجنسين في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.
- 8 وعلى الرغم من التقدم الذي تحقق خلال العقود الأخيرة، ما زالت المرأة الريفية تنوء تحت وطأة ظروف غير منصفة اجتماعياً وسياسياً، ونقص فرص حصولها على الأرض من الزاوية الاقتصادية. فهناك نسبة 30٪ فقط من استحقاقات الأرض الفردية، و 10٪ من القروض، و 5٪ من المساعدة التقنية هي أيضاً التي من نصيب النساء.
- 9 ولا تزال هناك معوقات هيكلية تعوق مشاركة الريفيات في التنمية الريفية وفي آليات برامج الإصلاح الداخلية وصنع القرارات.
- 10 وتواجه الريفيات معوقات في الحصول على الأرض، والموارد الطبيعية، والمياه، والموارد العامة اللازمة لدعم الإنتاج (القروض، المساعدة التقنية والتكنولوجيا) والخدمات الأساسية مثل الصحة، والتعليم، والإسكان، والبنية التحتية الأساسية.
- 11 وللتغير المناخي تأثيرات قوية على وسائل الإنتاج داخل الأسرة، والزراعة التي يقوم بها الفلاحون والسكان الأصليون، كما أنه يسهم في زيادة عوائق التنمية أمام الريفيات.
- 12 ويتطلب الأمر مواصلة المناقشة بشأن نموذج للتنمية الريفية يُيسر إنفاذ المساواة بين الجنسين داخل الإقليم. ذلك أن النموذج الحالي حصري ولا يشتمل على الإطار الضروري لتنمية السياسات التي تناصر تنوع المرأة (الشعوب الأصلية، والمنحدرات من أصول أفريقية وغيرهن) ولا يضمن تحقيق حقوقهن.
- 13 ومن منظور المساواة الجنسانية، فإن المساعدة التقنية أداة مهمة لوصول المرأة إلى الزراعة الأسرية، والزراعة التي يقوم بها الفلاحون والسكان الأصليون. وصناعة القرارات والحاجة إلى اتباع نهج ومنهجيات مختلفة أمر معترف به.
- 14 إن الريفيات اللائي يعملن بالأجرة أو يتقاضين رواتب إنما يعملن في ظروف غير مستقرة تشوبها المخاطر وبدون ضمان لحقوق العمل الأساسية.



- 15- وتقع المرأة الريفية فريسة لمختلف أشكال العنف القائم على نوع الجنس. وهي تحتاج إلى أن تكون قادرة على الاعتماد على الحكومات لاتخاذ التدابير لمعالجة هذه المشاكل، ومن بينها اتخاذ التدابير الداعمة لنُظم الصحة الإنجابية، وأطر قانونية متينة، وآليات إنفاذ داخل البرلمانات وسائر المؤسسات الأخرى.
- 16- وثمة اعتراف بالحاجة إلى إحراز التقدم في تصميم الأطر القانونية والمشاركة البرلمانية، وتنفيذ السياسات العامة التي تُحقِّق الحقوق وتُشجِّع على الاستقلال الذاتي للريفيات.
- 17- إن حقوق الريفيات والمرأة من بين السكان الأصليين توجد مُتضمنة في مختلف الصكوك الدولية لحقوق الإنسان مثل إعلان بيجينغ، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وقمة جماعة دول منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والقرار 7/49، واللجنتين 56 و 58 المعنيتين بوضع المرأة. وقد تم التصديق على هذه الالتزامات في توصية السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية (في أمريكا اللاتينية) MERCOSUR/CMC/REC No. 06/08، واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 169، والإعلان الخاص بتشجيع المساواة والتمكين للمرأة في جدول أعمال التنمية الجديد لما بعد 2015، الصادر عن القمة الثانية لجماعة دول منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

#### ويحثُّ علي:

- 1- أن تُروِّج الحكومات استراتيجيات فعالة لتشجيع الاستقلال الذاتي للمرأة الريفية وتمكينها، وتفعيل حقوقها من خلال التشريعات، والتدابير الإدارية والمالية التي تضمن التنفيذ الكامل.
- 2- أن تُقر السياسات العامة للأسرة، والزراعة التي تقوم بها الفلاحات من بين السكان الأصليين بكل من العمل الإنتاجي والتكاثري وتطوير الأنشطة التي تُشجِّع الاستقلال الذاتي، والحقوق الاقتصادية، والضمان الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الحقوق الأخرى للمرأة الريفية. والتوكيد على أهمية استثمارات الدولة التي تُيسر أعمال الرعاية، وتُشجِّع على تقاسم المسؤوليات بين الرجال والنساء وبين المواطنين والحكومات.
- 3- أن تضمن القوانين والسياسات العامة الحصول على الأرض والأراضي الإقليمية (الاعتراف بالحقوق المتوارثة عن الأجداد، وإضفاء الصفة القانونية على هذه الأراضي وإعادة توزيعها) والحصول على الموارد الطبيعية، وبخاصة موارد المياه، والاعتراف بالمرأة، بغض النظر عن وضعها الزوجي، وذلك كطريقة لتحديد أولويات هاتيك النسوة اللائي يتراسن أسرهن، ويضمن حقوق ملكيتهن، ويقدم الحوافز للحفاظ على الموارد المذكورة.
- 4- أن تضمن القوانين والسياسات العامة للمرأة الحق في الحصول على رأس المال العامل، وعلى الخدمات المالية، وبخاصة القروض (مع إيلاء الاعتبار للتوازن الاجتماعي والاقتصادي)، وتأمين الملكية، والتأمين الزراعي، وضمان تقديم الأموال، وحوافز الإنتاج، والإلمام بالمبادئ المالية الأساسية.

- 5- أن تؤدي السياسات إلى خلق وتعزيز واستعادة الأسواق الريفية المحلية والإقليمية والوطنية، مع التأكيد على الإنتاج الزراعي الإيكولوجي، والتضامن الاقتصادي لحواجز الأمن الغذائي، وإدراج الآليات الخاصة بالريفيات، بحيث تشمل آليات الوصول إلى برامج الشراء والتغذية المدرسية.
- 6- ضمان استراتيجيات التعاون المشتركة بين القطاعات للمؤسسات الحكومية، التي تدعم التنمية الريفية، وآليات تقدم المرأة، وضمان مشاركتها.
- 7- أن تُشجع السياسات العامة نوعية العمل، وأن تُقر بأهمية التنظيم الاجتماعي والنقابي. وأن تؤدي أيضاً إلى ترويج ظروف العمل الأفضل بالنسبة لتلك الريفيات المشتغلات في أنشطة العمالة غير الزراعية.
- 8- مأسسة السياسات العامة ذات المنظور الجنساني، وزيادة تقدم المرأة، والوحدات الجنسانية داخل وزارات الزراعة، والثروة الحيوانية، والتنمية الزراعية و/أو الريفية لدى الحكومات، مع وجود الموارد البشرية والميزانيات اللازمة لها.
- 9- أن تدعم الحكومات داخل الإقليم إدراج منظمة الأغذية والزراعة لاهتمامات المرأة الريفية عن طريق كل من إجراءات الإدراج والإجراءات القطاعية البيئية، وكذلك تشجيع الحوارات مع أصحاب الشأن أثناء قيامها بذلك.
- 10- ضمان حياة خالية من العنف للمرأة الريفية، مع بذل الجهود المتكاملة والفعالة لمنع ومعالجة ومعاقبة جميع أشكال التمييز ومكافحته.
- 11- صياغة سياسات تضم معارف الزراعة المتوارثة عن الأجداد، وتربية الماشية والسماكة، لكي تشمل البذور، والأغذية، والأدوية، التي تُنتج بصورة رئيسية بواسطة المرأة كتراث ثقافي.
- 12- ضرورة تطوير برنامج لبناء القدرات الإقليمية لنساء الريف.
- 13- اعتماد التدابير لضمان تصميم خدمات الإرشاد الزراعي والمساعدة التقنية طبقاً للاحتياجات المحددة للريفيات، ونساء السكان الأصليين والنساء اللائي ينحدرن من أصل أفريقي وتنفيذ تلك التدابير.
- 14- إنتاج وتحسين المعلومات الإحصائية ذات الأهمية الثقافية والعرقية، التي تُمكن من إجراء تخطيط السياسات العامة لنساء الريف وتنفيذها ورصدها.
- 15- إجراء المزيد من المناقشات بشأن نموذج إنمائي جديد داخل الإقليم، ينهض على التضامن، والسيادة، والأمن الغذائي، وإعادة توزيع الموارد لصالح نساء الريف، مع توجيه أكبر تأثير ممكن للمناطق الريفية.
- 16- أن تواصل آليات التكامل داخل الإقليم مثل جماعة الإنديز، والمجموعة الكاريبية، ومجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والسوق المشتركة لبلدان المحروط الجنوبي (أمريكا اللاتينية)، ومنظومة التكامل

لأمريكا الوسطي، واتحاد أمم أمريكا الجنوبية إدماج جداول أعمال السياسات، ومطالب نساء الريف، مع مراعاة الحوار بشأن السياسات الشاملة التي تروّج للمساواة بين النساء والرجال، وبين الحكومات والبرلمانات، والباحثين، والمنظمات وحركات نساء الريف.

ومن أجل تشجيع ورصد جدول الأعمال هذا فإنه يقترح اتخاذ ما يلي خلال الفترة القادمة:

- (أ) عقد المؤتمر الإقليمي بشأن المرأة خلال السنة الدولية للزراعة الأسرية في 2014.
- (ب) ضمان أن تقوم المنظمات الدولية، وبخاصة منظمة الأغذية والزراعة، في مؤتمرها الإقليمي الثالث والثلاثين، بإدماج التوصيات الواردة في هذا البيان، في عملية مناقشة المساعدة الإنمائية الرسمية وجدول أعمال التنمية لما بعد 2015.
- (ج) ضمان المشاركة المتساوية للمرأة والرجل في وفود الدول الأعضاء، وفي اللجان الرسمية أثناء المؤتمر الثالث والثلاثين لمنظمة الأغذية والزراعة، المقرر انعقاده في سانتياغو دي شيلي.
- (د) ضمان التصديق على هذا الإعلان أثناء مجلس الإدارة القادم للمؤتمر الإقليمي المعني بالمرأة بصفته أداة لرصد الاتفاقات التي تُبرم داخل إطار الإعلان النهائي لسانتو دومينغو بشأن السياسات الخاصة بالريفيات، والتمكين الاقتصادي، والحقوق المتساوية والنضال ضد الجوع، وذلك أثناء الفعالية الجانبية على هامش المؤتمر الإقليمي الثاني عشر بشأن المرأة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.
- (هـ) ضمان تنفيذ الإعلان النهائي لسانتو دومينغو بشأن السياسات الخاصة بالريفيات، والتمكين الاقتصادي لهن، والحقوق المتساوية والنضال ضد الجوع وذلك أثناء الفعالية الجانبية على هامش المؤتمر الإقليمي الثاني عشر بشأن المرأة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.
- (و) ضمان تعميم ومواصلة مناقشة هذا الإعلان لدى الحكومات والبرلمانات المختلفة ومنتديات الحوار الاجتماعي.

وفي النهاية، نود أن نشكر منظمة الأغذية والزراعة وحكومة البرازيل، لما بذلاه من جهود لإتمام هذه المناقشات، ونطلب إليهما مواصلة العمل كوسيطين في هذه العملية.

المرفق هاء

## جدول أعمال

(ألف) اجتماع كبار المسؤولين

6-7 مايو/ أيار 2014

### بنود تمهيدية

1- انتخاب الرئيس، نائب الرئيس (نواب الرئيس) وتعيين المقرر (المقررين)

2- إقرار جدول الأعمال والجدول الزمني

(برجاء الإطلاع على بنود الاجتماع الوزاري من 3 إلى 6، صفحة 31)

### السياسات العالمية والإقليمية والمسائل التنظيمية

7- التحديات في طريق القضاء على الجوع، وانعدام الأمن الغذائي، وسوء التغذية والفقر المدقع

تُشير هذه الوثيقة إلى كيف أنه قبل عام من حلول موعد غاية التقليل إلى النصف من نسبة السكان الذين يعانون من الجوع، التي حددتها الأهداف الإنمائية للألفية فإن هذه الغاية تحققت في 16 بلداً من أصل 33 بلداً عضواً في الإقليم، مع تحقيق 6 من هذه الدول الأعضاء لغاية التقليل إلى النصف من العدد المطلق للجياح لديها (غاية القمة العالمية للأغذية). ومع ذلك، فإنه لمعالجة الأسباب الجذرية للجوع، وانعدام الأمن الغذائي، وسوء التغذية فإن الأمر يستلزم التزاماً سياسياً مقروناً بقدر أكبر من الفهم للجماعات غير الآمنة غذائياً. وبالمثل، فإن الأمر يستلزم أيضاً آليات حوكمة مُحسنة، وتنسيقاً متقدماً بين القطاعات والسياسات العامة، وكذلك السياسات المُعرّفة تحديداً، والبرامج والاستثمارات لأكثر المجتمعات المحلية تعرضاً. ويجب أيضاً تشجيع أسواق العمل المحلية، وتوسيع نطاق برامج التغذية المدرسية وسياسات المساواة بين الجنسين، والحماية الاجتماعية، وسياسات الزراعة الأسرية.

8- التحديات في طريق الإنتاج المستدام للسلع والخدمات في الزراعة، والثروة الحيوانية، والغابات ومصايد الأسماك، وتقليل المخاطر، وزيادة قدرة فرص كسب العيش على مقاومة التهديدات والأزمات في سياق التغير المناخي

تُبين هذه الوثيقة كيف أن بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي قد زادت من إنتاجها الزراعي والحراجي والسمكي بمعدلات تفوق المتوسط العالمي. ومع ذلك، فإن هذه الدول الأعضاء تواجه مشكلات خطيرة كتدهور التربة، واستنفادها، وتلوث المياه، وقطع الغابات، وفقدان التنوع البيولوجي والتهديدات التي تُحدق بالاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، والمخاطر الزائدة المرتبطة بتغير المناخ. وتُبرز هذه الوثيقة كذلك كيف أن زيادة تعرض هذه

القطاعات للكوارث الطبيعية والتقلبات المناخية مثل حالات الجفاف والفيضانات، والثلوج والأعاصير قد أدت إلى تكرار حالات الطوارئ التي تهدد فرص كسب العيش لآلاف السكان. ومن ثم فهي تُركز على مجالات العمل الرئيسية المتعلقة بالسياسات والحوافز والأطر التنظيمية والبحوث وآليات التجديد، المقترنة بالتغيرات الهيكلية المطلوبة في الإنتاج الزراعي، لمقاومة تلك الاتجاهات. وهي تُقيّم أيضاً تنفيذ الآليات التي تؤدي إلى تكييف قطاعات الزراعة وتربية الماشية، والغابات، وتربية الأحياء المائية، وصيد الأسماك مع تغير المناخ.

## 9- نحو تنمية زراعية شاملة تتسم بالكفاءة، ونُظم غذائية على المستوى المحلي والوطني والدولي

تُشدّد هذه الوثيقة على أن العولمة، وتحرير التجارة وإضفاء الصفة التجارية على الزراعة قد عدّلت الطريقة التي يتم إنتاج السلع الزراعية بها وإمداداتها واستهلاكها، كما تُقيّم التأثيرات الرئيسية التي تنطوي عليها هذه التغيرات بالنسبة للنُظم الزراعية والغذائية في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وتتميز النُظم الزراعية والغذائية بالإدراج المتزايد لسلسلات الإمدادات التي غدت بصورة مطردة أكثر تمحوراً حول العلم، وأصبحت أكثر كثافة رأسمالية. وقد أدت الحضرة السريعة إلى نشوء الطلب على المنتجات الأكثر تجهيزاً وبأشكال جاهزة للاستعمال. وقد أسفرت توقعات المستهلكين بشأن السلامة الغذائية، والتغذية والصحة إلى توجيه اهتمام أكبر إلى المعايير على جميع مستويات الإنتاج والتوزيع، وفي الطلب على المنتجات الآمنة، ذات الجودة العالية والمغذية على فترات محددة التوقيت ومنظمة. ونتيجة لذلك؛ غدت سلسلات الإمداد أكثر عالمية، وأكثر تعقداً وتنوعاً، مع تحول الأسواق الزراعية بصفة عامة إلى أشكال متكاملة ومُحملة بالأخطار. وتوضح هذه الوثيقة كيف أن هذه التغيرات قد أثرت في الدول الأعضاء وفي المجتمعات المحلية داخلها بطرق مختلفة. ذلك أن الدول الأعضاء الصغيرة، وأصحاب الحيازات الصغيرة، والنساء والشباب لم يستفيدوا بصورة عامة بنفس القدر من الفرص المُعوّلة المستجدة. ومن ثم، يكون من الأهمية بمكان التوكيد على أهمية وجود نُظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة على المستوى المحلي والوطني والدولي مثلما أوصت بذلك منظمة الأغذية والزراعة.

### مسائل البرنامج والميزانية

## 10- أولويات أنشطة منظمة الأغذية والزراعة داخل الإقليم 2014-2017

سوف يبحث المؤتمر الإقليمي الكيفية التي تعاملت بها أنشطة منظمة الأغذية والزراعة مع الأولويات الإقليمية المتفق عليها في السابق أثناء الفترة 2012-2013، وسوف يقدم الإرشادات بشأن الأولويات الإقليمية لفترتي السنتين 2014-2015 و 2016-2017. وسوف تجري المناقشة باستخدام الإطار الاستراتيجي المُنقح 2010-2019، والخطة متوسطة الأجل 2014-2017، وبرنامج العمل والميزانية 2014-2015، التي اعتمدها مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في يونيو/ حزيران 2013 كأطر مرجعية. وسوف تخضع للمناقشة أيضاً داخل هذا السياق الأولويات والتوصيات التي تصدر عن الهيئات التقنية الإقليمية، وأطر البرمجة القطرية، وخطط وأولويات الشركاء من قبيل المنظمات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

## 11- اللامركزية وشبكة المكاتب الميدانية

سوف يتم استعراض الجهود الجارية حالياً لتحسين وتعزيز عمل المكاتب القطرية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة داخل الإقليم، وسوف تُصاغ التوصيات لزيادة فعالية وكفاءة المنظمة على المستوى القطري.

## 12- برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

إن تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات هو آلية للارتقاء بدور المؤتمرات الإقليمية في عملية الحوكمة وصنع القرارات لدى منظمة الأغذية والزراعة. وهو يستتبع مناقشة الإجراءات، والأنشطة، وطرق العمل، والمؤشرات والأرقام المستهدفة للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي كهيئة حاكمة.

### مسائل أخرى

## 13- موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي الرابع والثلاثين لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

## 14- أية مسائل أخرى

### • حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم

تُشير أحدث التقديرات التي أجرتها منظمة الأغذية والزراعة إلى أن عدد السكان في جميع أنحاء العالم غير القادرين على الحصول على احتياجاتهم من الطاقة الغذائية قد انخفض بمقدار 26 مليون شخص منذ الاستقصاء الأخير، الذي أُجريَ على ما مجموعه 842 مليون شخص أو 12 بالمائة من سكان العالم. ففي الأقاليم النامية، أُحرز تقدم كبير في تحقيق الغاية الإنمائية الأولى للألفية بالتقليل إلى النصف من نسبة السكان الذين يعانون من الجوع. وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، لا يزال هناك 47 مليون شخص يعانون من الجوع. ومع ذلك، فإن هذا الإقليم هو الإقليم الذي حقق أكبر قدر من التقدم في العالم، حيث حقق 16 بلداً من أصل 33 بلداً عضواً معنياً عتبة تخفيض الجوع.

### • استكمال بشأن لجنة الأمن الغذائي العالمي

سوف تقدم أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي استكمالاً بشأن النتائج الرئيسية التي حققتها لجنة الأمن الغذائي العالمي منذ آخر مؤتمرات إقليمية انعقدت في 2012 وبشأن الأنشطة الحالية ذات الأولوية للجنة: خطة العمل لعلاج عدم الأمن الغذائي في أوضاع الأزمات الممتدة، ومبادئ بشأن الاستثمار الزراعي المسؤول.

### • المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة/ منظمة الصحة العالمية

إن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية هو استجابة إيجابية وسبّاقة من جهة السياسات العالمية أبدتها منظمة الأغذية والزراعة لمعالجة المستويات العليا والمستمرة غير المقبولة لسوء التغذية. وسوف ينعقد المؤتمر الرفيع المستوى في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة (روما، 19-21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014). وتزود هذه الوثيقة الدول الأعضاء بالمعلومات بشأن الأهداف والنتائج المزمعة لهذا المؤتمر.

### • تقرير بشأن أنشطة منظمة الأغذية والزراعة داخل الإقليم 2012-2013

سوف تُقدم المعلومات بشأن أهم النتائج التي حققتها منظمة الأغذية والزراعة وإنجازاتها داخل الإقليم في كل مجال من مجالات أولوياتها، واستجابة لطلبات التعاون التقني التي تتقدم بها مختلف الدول الأعضاء في البرامج كل على حدة.

### • موجز توصيات الهيئات التقنية الإقليمية

سوف يتم تقييم نتائج وتوصيات الهيئات الإقليمية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي فيما يتعلق بما يلي: (1) مسائل السياسات والمسائل التنظيمية، (2) مسائل البرنامج والميزانية. وتشمل المنتديات الإقليمية: هيئة الغابات في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والهيئة المعنية بتنمية الثروة الحيوانية لأمريكا اللاتينية والبحر

<sup>1</sup> يجوز للمندوبين، بناء على رغبتهم، التعليق على المذكرات الإعلامية تحت عنوان "مسائل أخرى".

الكاربيبي، وهيئة مصايد الأسماك لغربي وسط المحيط الأطلسي، وهيئة المصايد الداخلية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

➤ إعداد ومناقشة وإقرار مشروع تقرير المؤتمر الإقليمي لبحثه واعتماده من جانب الاجتماع الوزاري.



## (باء) الاجتماع الوزاري

7-9 مايو/ أيار 2014

3- بيان المدير العام

4- بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

5- بيان رئيس الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

سوف يقدم بيان رئيس الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي موجزاً لنتائج المداولات التي جرت أثناء الدورة الثامنة والثلاثين لمؤتمر المنظمة (روما، 15-22 يونيو/ حزيران 2013) والدورة الرابعة والأربعين بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة (روما، 11-15 يونيو/ حزيران 2012) من حيث صلته بإقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

6- بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي

سوف يقدم رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي نظرة عامة على النتائج الرئيسية للجلستين العامتين التاسعة والثلاثين والأربعين، وسوف يقدم تقريراً عن جميع الأنشطة المتخذة في 2012-2013.

## ➤ استعراض ومناقشة لتقرير المؤتمر

سوف يتم استعراض مشروع تقرير المؤتمر الإقليمي، الذي أعده اجتماع كبار المسؤولين، وسيخضع للمناقشة ثم تتم المصادقة عليه بعد ذلك. وسوف تشمل المناقشة ما يلي:

أولاً - السياسات الإقليمية والعالمية والمسائل التنظيمية

ثانياً - مسائل البرنامج والميزانية

ثالثاً - المسائل الأخرى

وسوف يقوم المقرر بعرض التقرير.

مذكرات إعلامية:

- فريق الخبراء 1: حوكمة الأمن الغذائي والتغذية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

إن المحافظة على الزخم الذي تحقق داخل الإقليم، والمتعلق بالأهداف المحددة للغاية الأولى للألفية سوف تستتبع بالضرورة تكثيف وتسريع التحولات الهيكلية التي تؤثر على خلق الدخل وإعادة التوزيع. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع للسياسات القطاعية والقصيرة الأجل التي تُسهم في تقليل الفقر داخل الإقليم أن تتعزز إلى حدٍ معين. وبالمثل، فإن الطابع المتعدد الأبعاد للأمن الغذائي سوف يستلزم اتباع نهج متعدد التخصصات، وجهوداً تنسيقية تبررها الحوكمة الفعالة، تمسكاً بمبادئ المشاركة، والشفافية والمحاسبة، وكذلك كحماية جنسانية واجتماعية.

• **فريق الخبراء 2: تحديات التنمية المستدامة والتكيف مع تغير المناخ في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (ما بعد 2015)**

بعد مرور عشرين عاماً على قمة ريو، تجد أمريكا اللاتينية نفسها في وضع ممتاز لتحقيق التنمية المستدامة. فقد شهد هذا الإقليم نمواً اقتصادياً لا نظير له في الماضي القريب، وحققت انفراجات كبرى في تقليل الفقر المدقع، وسوء التغذية والجوع. وعلى الرغم من أن الدول الأعضاء في هذا الإقليم قد حسنت من سياساتها البيئية فلا تزال الموارد الطبيعية وحفظ التنوع البيولوجي تمثل تحدياً مهماً ينبغي مواجهته. وبالإضافة إلى ذلك، سوف يظل التكيف مع تغير المناخ عاملاً مهماً في المحافظة على مستويات النمو جنباً إلى جنب مع أهداف التنمية والأمن الغذائي. وقطاع الزراعة وتربية الماشية معرضان بصورة خاصة لتقلبات الجو العاتية التي تُضر بصغار المزارعين الأسريين. وسوف تؤثر السياسات العامة وإدارة المعارف وتمويل القطاع على قدرة هذه القطاعات للتواؤم مع تقلبات التغير المناخي.

• **فريق الخبراء 3: تعديل وضع الزراعة الأسرية على جدول أعمال أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي**

يوجز هذا النص النتائج الرئيسية للحوار الإقليمي الأول بشأن الزراعة الأسرية، الذي نظّمته منظمة الأغذية والزراعة والهيئة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، لإنشاء آليات تنسيق وتدابير ينبغي تناولها أثناء السنة الدولية للزراعة الأسرية 2014 داخل البلدان الأعضاء في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وتعكس هذه الوثيقة آراء 23 ممثلاً حكومياً للدول الأعضاء، ومنظمات زراعة أسرية ومنظمات دولية مشاركة في هذه العملية.

• **فريق الخبراء 4: توقعات إنتاج وتجارة الأغذية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي**

في أعقاب حدوث انتعاش ملحوظ في 2010 وأداء جيد في 2011، أصيب النمو الزراعي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بالركود أثناء 2013. وينبغي ملاحظة أن هذا التباطؤ كان أكثر وضوحاً من حالات التباطؤ الاقتصادية السابقة. فالظروف الاقتصادية في 2014 يتوقع لها، مع ذلك، أن تُفضي إلى نمو الإنتاج والتجارة الزراعيين الإقليميين. وفي هذا الصدد، سوف تثور الحاجة إلى وضع سياسات لتحسين التنافسية الزراعية والعوائد بصفة عامة، ودعم إنتاج الزراعة الأسرية، بما يرافقها من إدراج في سلاسل القيمة.

• **فريق الخبراء 5: تعزيز التعاون بين الجنوب والجنوب للأغذية والزراعة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي**

في سبتمبر/ أيلول 2013، اعتمد مجلس متابعة برامج المنظمة، التابع لمنظمة الأغذية والزراعة استراتيجية جديدة للتعاون بين الجنوب والجنوب هدفها زيادة المعارف، والخبرات، والممارسات الجيدة، والسياسات والتكنولوجيا والمعارف التقنية، وكذلك حشد الموارد فيما بين البلدان النامية. وتنبني هذه الاستراتيجية على أربعة أعمدة: (أ) تيسير المبادلات واعتماد الحلول الإنمائية؛ (ب) تعزيز مناهج إنشاء شبكات معارف؛ (ج) دعم استراتيجيات التعاون الجديدة بين الجنوب والجنوب على المستوى السياسي؛ (د) تشجيع قيام بيئة تمكينية للاستخدام الكفؤ لاستراتيجيات التعاون الجديدة بين الجنوب والجنوب داخل إطار أنشطة منظمة الأغذية والزراعة. ومن المتوقع للمنظمة أن تُيسر تنسيق وتشجيع الحوار، وتبادل الآراء وبناء التوافق في الآراء. وسوف تقوم أيضاً كوكيل للمعارف للعمليات الدولية الأكثر اتساعاً وذلك لضمان التعاون بين الجنوب والجنوب (الثنائي، والثلاثي، والمتعدد الأطراف)، بالإضافة إلى أن كفالة التعاون الثلاثي قد عولجت أثناء المناقشات التي تمت بشأن السياسات والنتائج ذات الصلة.

الوثائق الموجودة على الموقع الشبكي على الانترنت

<http://www.fao.org/unfao/govbodies/meeting-docs/rc/larc-33/en/>

قائمة بالمندوبين والمراقبين

المرفق واو

## قائمة الوثائق

العنوان	الرقم
جدول الأعمال التفصيلي المؤقت	LARC/14/1
التحديات فى طريق القضاء على الفقر وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والفقر المدقع	LARC/14/2
تحديات الإنتاج المستدام للسلع والخدمات فى الزراعة، والثروة الحيوانية، والغابات، ومصايد الأسماك، وتقليل المخاطر، وزيادة قدرة فرص كسب المعيشة على مقاومة التهديدات والأزمات، فى سياق التغير المناخي	LARC/14/3
نحو تنمية زراعية شاملة تتسم بالكفاءة، ونُظم غذائية على المستوى المحلي والوطني والدولي	LARC/14/4
أولويات أنشطة منظمة الأغذية والزراعة داخل الإقليم 2014-2017	LARC/14/5
برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	LARC/14/6
اللامركزية وشبكة المكاتب الميدانية	LARC/14/7
مذكرة إعلامية	LARC/14/INF/1
جدول زمني مؤقت	LARC/14/INF/2
قائمة مؤقتة للوثائق	LARC/14/INF/3
بيان المدير العام	LARC/14/INF/4
بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة	LARC/14/INF/5
بيان رئيس المؤتمر الإقليمي الثاني والثلاثين لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	LARC/14/INF/6
بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي	LARC/14/INF/7

حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم	LARC/14/INF/8
المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة/ منظمة الصحة العالمية	LARC/14/INF/9
تحديث بشأن لجنة الأمن الغذائي العالمي	LARC/14/INF/10
تقرير بشأن أنشطة منظمة الأغذية والزراعة داخل الإقليم 2012-2013	LARC/14/INF/11
موجز توصيات الهيئات التقنية الإقليمية	LARC/14/INF/12
فريق الخبراء 1: حوكمة الأمن الغذائي والتغذية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريفي	LARC/14/INF/13
فريق الخبراء 2: تحديات التنمية المستدامة والتكيف مع تغير المناخ في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (ما بعد 2015)	LARC/14/INF/14
فريق الخبراء 3: تعديل وضع الزراعة الأسرية على جدول أعمال أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	LARC/14/INF/15
فريق الخبراء 4: توقعات إنتاج وتجارة الأغذية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريفي	LARC/14/INF/16
فريق الخبراء 5: تعزيز التعاون بين الجنوب والجنوب للأغذية والزراعة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	LARC/14/INF/17
التقرير النهائي للدورة الأربعين للجنة الأمن الغذائي	CFS 2013/40 REPORT